



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: إتصال الصورة و المجتمع الموسومة بـ:

**المعالجة الإعلامية  
للأزمة السورية في قناة الجزيرة  
تحليل مضمون نشرة إخبارية: سوريا مسار الثورة كنموذج 2014**

**بإشراف الأستاذ:**

بن شعيب محمد

**من اعداد الطالبة:**

• عكرمي وهيبه

**السنة الجامعية: 2013 - 2014**

## مقدمة:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الإعلام و المعلومات لما يمتلكه من قدرة على التأثير و الإقناع ، و تشكيل الأفكار و صياغة الرأي العام فقد أصبح الإعلام عاملا من عوامل التنمية و عنصر متزايد الأهمية في التطوير السياسي و الاقتصادي ، الاجتماعي و الثقافي بات الإعلام في واقعنا المعاصر يشكل عصب الحياة ، خاصة بعد الانتشار الواسع للبت الإعلامي بأشكاله المختلفة . ففي أواخر 2010 و مطلع 2011 استمت أوضاع العالم العربي بلمح التغيير فلم يكن احد يتوقع أن تكون الأيام الأولى من 2011 بداية لتوارث تحتاح العالم العربي و تطيح بأنظمة عتيقة متمسكة بالسلطة و حريصة عليها فلقد اقتربت ساعة التغيير على إثر حادثة محمد البوعزيزي لم يكن من المنتظر أن تكون تلك الشرارة هي جسد ذلك الشاب التونسي للظلمة التي تلقاها من إحدى الشرطيات التونسيات و التي كانت سبب قويا بالنسبة له للقيام بإحراق نفسه كتعبير عن حالة الغضب و الإحساس بالظلم الذي وقع عليه و على أمثاله و لعل اللافت في تلك الثورات أنها انحصرت في بلدان عربية معينة التي تحملها أنظمة ذات خلفية ثورية . عانى المواطن العربي في بلدان ما عرف و يعرف ببلدان الربيع العربي الكثير من الظلم و الانتهاك لحقوق الإنسانية التي كانت نتاج أوضاع مزرية أفرزتها تراكمات حكم الاستبداد و الفساد فالأمة العربية اليوم تمر بمرحلة تاريخية انتقالية على غاية الأهمية و الخطورة تخوض من خلالها صراعا حضاريا و مواجهة شاملة بين قوى متناقضة ، قوى التغيير ضد القوى المسيطرة المحافظة ، قوى الطبقات الشعبية ضد الاستغلال ، قوى التحرر ضد قوى الكهنوت في ظل غياب الديمقراطية ثوريث الحكم ، ممارسة القمع اتساع الهوة بين العالم العربي و العالم الخارجي حضاريا و تقنيا ، فساد الأنظمة و غياب العدالة الاجتماعية ، ليس هذا فحسب لقد لعب الإعلام دورا سياسيا في المشهد العربي الراهن سواء الفضائيات و سائط التواصل الاجتماعي ، حولت العالم إلى عالم مفتوح بلا حواجز ، هذا التطور الكبير لوسائل الإعلام كان من أهم أسباب اندلاع الاحتجاجات الشعبية في تونس التي تعد الشرارة الأولى لهذه الثورات ثم مصر ، اليمن ، ليبيا ، و صولا إلى سوريا التي مازالت إلى حد الساعة أضحي الإعلام طرفا في اللعبة السياسية ، أطاح بأنظمة من خلال شحن العقول بمضامين مختلفة إذا عرضت كل وسيلة من تلك الوسائل أسباب تلك الأحداث و محرركاتها و أهدافها بغرض تشكيل الاتجاهات و رسم صوراً عما حدث و يحدث .

أنه حرر العقل من القبول بالواقعة من جانب واحد وسط خيارات عديدة يستطيع من خلالها الفرز بين ما هو حقيقي وما هو مزيف ، هذه التقنيات ضاعفت الوعي العام ، و طورت المفاهيم و تحول العالم الخارجي إلى متفاعل بما يجري في الكون و هي الوهلة الأولى التي يشترك الرأي العام الداخلي مع الخارجي بنفس الاهتمامات و التفاعلات ، لأنها مثلت للشباب العربي الصورة الحقيقية للواقع المعاش و ذلك لاستعانة الناثرون بالهواتف الخلوية ، المواقع الاجتماعية كالفيس بوك ، تويتر ، يوتوب و غيرها من أجل توثيق الأحداث ، نقلها بمنتهي الصدق لذا كان تأثيرها فعالا و أصبحت تشكل وسيلة ضغط مؤثرة أمام صناع القرار . و في الأخير قد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول تناولنا في الإطار المنهجي خلفية البحث و مشكلاته و أهميته و المنهج الذي استخدم للوصول إلى أهدافه و بعض التعريفات و المصطلحات وردت في البحث ، كما تضمن الدراسات السابقة أما الفصل الأول تضمن التغطية الإعلامية من خلال عرض مفهومها و أنواعها ، كذلك تطرقنا إلى تغطية الفضائيات العربية و الاتصال الجماهيري أثناء الأزمات بالإضافة إلى تأثير الصورة الصحفية في تغطية الثورات و في الأخير الجماهير العربية ترفض العبودية و قناة الجزيرة كساحة سياسية بديل . أما الفصل الثاني التي تضمن قناة الجزيرة الفضائية من نشأتها و سياستها بالإضافة إلى أهداف و أسباب نجاحها، حيث تضمن الفصل الثالث على الجانب التطبيقي للبحث حيث تمثلت في تحليل مضمون النشرات الإخبارية الخاصة بالأزمة السورية تحت عنوان سوريا مسار الثورة التي تبثها القناة . و أختتمت الدراسة ببعض الوصاي ا و المقترحات لقناة الجزيرة لغرض الاهتمام بشكل كبير يمثل هذه المواضيع و إخضاعها للبحث العلمي و أخيرا خاتمة ملمة بالموضوع .

# الإطار المنهجي

## الإشكالية :

يشكل الإعلام بكل وسائله المختلفة منظومة متكاملة و متماسكة الأجزاء و الأدوار في جميع المجالات و الإختصاصات السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الثورية , و ذلك من خلل تأثيره البارز في حياة الإنسان خاصة في القرن الواحد و العشرين الذي يشهد ثورة الإيصالات و المعلومات , تتطور التقنية يوم بعد يوم و بما إن المعلومة التي تنقلها وسائل الإعلام تلعب دورا كبيرا في خلق الرأي العام ضاغط أو مساند لهذه الجهة أو تلك أو لتضليل جهات أو مؤسسات معنية باتخاذ القرارات في قضية معينة , أصبح الإعلام من أهم الأدوات في الصراع و الحروب و الثورات الشعبية , كما يمكن أن يظهر من الحق باطل و من الباطل حقا , و يجعل من الكذبة حقيقة و من الحقيقة إشاعة مع العلم أن الإعلام ضد الإشاعات كما يستطيع هذا الأخير و تقنياته الحديثة أن يجيش الجمهور و يجعله يثور و يتظاهر بالشوارع بتالي يشكل قوة ضاعطة على المسرح السياسي و الشعبي , كما يستطيع أن يغيب القضايا الفاعلة أو يجعلها في الهامش بتسليط الضوء على أحداث أخرى كما هو حال الشعوب العربية أو ما يعرف بثورات الربيع العربي حيث أصبحت بين و ضحاها قضية مطروحة بشكل واسع بعدما تناولتها الفضائيات العربية في مصدر نشراتها الإخبارية بطرق و آليات اعتمدت عليها في التغطية الإخبارية خاصة قناة الجزيرة الفضائية لثورة سوريا كنموذج للتحليل , وطبقا لما سبق يمكن صياغة إشكالية الموضوع كما لي :

كيف تناولت قناة الجزيرة الفضائية الأزمة السورية ؟

ما أهمية المحتوى الذي قدمت به القناة للثورة السورية من خلال تغطيتها في فترة دراستنا ؟

ما هي القوالب الفنية التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة في تغطية الثورة السورية ؟

## أسباب اختيار الموضوع :

### الأسباب الذاتية :

- بدافع روح القومية العربية الإسلامية .
- التعرف على أجدديات العمل و الخلفية السياسية للإعلام الغربي .
- كذلك بحكم التخصص الذي نحن نزاوله و هو علوم الإعلام و الاتصال .
- متابعة ما يجري على ساحة الوطن العربي بدافع الفضول العلمي .

### الأسباب الموضوعية :

- من الأسباب الرئيسية لاختيار موضوعنا هذا انه متداولاً على الساحة السياسية العربية و كذا الإعلامية ، كما يعد من أهم القضايا السياسية الساخنة و المطروحة على الصعيد الدولي و العالمي و ذلك بحكم الاستقرار السياسي أو العدل حسب المفهوم الخلدوني أهم الأعمدة لبناء و استقرار الأمم و الشعوب .
- التقرب من حقيقة العمل الإعلامي لقناة صنفنا من الأوائل تأثيراً في الرأي العام الدولي .
- تزويد رصيد المكتبة بدراسة ميدانية مميزة ، و محاولة إفادة الطلبة و الباحثين بظروف و حيثيات تغطية الجزيرة للآزمة السورية .
- كون القناة أصبحت ظاهرة فرضت نفسها عربياً و دولياً

### أهداف الموضوع :

- التعرف على مدى تأثير الفضائيات العربية خاصة الجزيرة على الرأي العام العربي معرفة كيفية معالجة قناة الجزيرة للآزمة السورية كنموذج عن إحدى ثورات الربيع العربي ، وما هي أهم المواضيع التي تطرقت إليها من خلال التغطية الإعلامية للثورة السورية .
- معرفة كيف أثرت السياسة الإعلامية على طبيعة المضامين المقدمة من قناة الجزيرة خلال التغطية الإعلامية للآزمة السورية .
- الوقوف على نشاط هذه المؤسسة الإعلامية العربية التي أصبحت تشكل ظاهرة إعلامية عربية جديدة

## أهمية الموضوع :

- معرفة العمل الإعلامي و طبيعة القضايا التي تناولتها القناة و السياسة المتبعة
- معرفة العلاقة القائمة بين حالة الأزمة و وسائل الإعلام .
- تحديد مدى تأثير وسائل الإعلام في التعبئة السياسية .
- أهمية الموضوع مرتبطة بأهمية القناة في حد ذاتها كقناة عربية احتلت مكانة من بين أهم الفضائيات الدولية.
- أو السياسية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج ، والآثار المتوقعة ، المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة وعقد المقارنات .

## منهج الدراسة :

- إن مناهج البحث تختلف باختلاف المواضيع كما أن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي تميزه عن غيره من المناهج ، حيث اعتمدنا في الدراسة على منهج تحليل المضمون ، لأنه الأكثر تعبيراً عن ما ترمي إليه الدراسة في كشف النقاب عن الكيفية التي تتعامل بها قناة الجزيرة لتغطيتها لثورة السورية ، ويعرف تحليل المضمون : " هو وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون " (1) .
- ويعرفه بيرلسون بأنه البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال " (2) .
- ويعرفه كذلك " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا " (3)

---

(1)- وائل عبد الله محمد ، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2012 ، ص19 .

(2)- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت ، 2008 ، ص17

(3)- سناء محمد الجابور ، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2010 ، ص204 .

## عينة البحث:

إعتمدنا في البحث على العينة القصدية من المجتمع الأصلي لدراستها و تحليلها و تعميم نتائجها على المجتمع الكلي و لذلك تم اختيار عينة تعبر عن هذا المجتمع و تمثله تمثيلا حقيقيا، و تعرف العينة القصدية: "هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة" (1). "و التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل" (2) و التي تمثلت في ثلاثة نشرات إخبارية مخصصة للأزمة السورية بعنوان سوريا مسار الثورة، بحيث اكتفينا بحصر العينة على تحليل الأخبار الخاصة بها.

أسباب الاختيار: سبب الاعتماد على العينة القصدية هو اختيار أهم الأحداث و الأزمات الكبرى التي تعيشها سوريا و التي مست أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها البلاد. لا تقاس دقة النتائج على أساس ضخامة العينة، بل القدرة على الاختيار الدقيق بنسب تضمن التمثيل الشامل لخصائص المجتمع الأصلي.

( 1 ) أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة،

2007 ، ص 197 .

( 2 ) فوزي غرايبية، نعيم دهمش ، و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، دار وائل للنشر و

التوزيع، الطبعة الرابعة، 2008، ص 45.

## تحديد المفاهيم :

### - التغطية الإعلامية:

يقصد بتغطية الإعلامية في هذه الدراسة الطريقة التي تناولت بها قناة الجزيرة الفضائية لتغطية الأزمة السورية ، و تقتصر على الأخبار التي تبثها القناة أثناء تناولها لسوريا مسار الثورة .  
الأزمة:

هي موقف فجائي يهدد مصالح جهة معينة، مما يستدعي اتخاذ إجراءات سريعة لتصويب الوضع إلى ما كان عليه و تعد حدث يسبب خلا جسيما في العلاقات بين الدول بسبب عجزها عن حل نزاع قائم بينهما و يهدد مصالحها (1) و ما يعيشه الشعب السوري من تأزم الوضع الداخلي و الخارجي.

### - القناة :

هي حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممرا إلكترونيا أو إلكترو مغناطيسي و تستخدم للإرسال أي لنقل برامج التلفزيون و عادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرامج (2) .

### - النشرة الإخبارية:

عرفت النشرة الإخبارية بأنها اصطلاح بداعي يطلق على فترة زمنية تخصصها المحطات الإذاعية و التلفزيونية لتقدم فيها أهم الأخبار، كما تعرف بأنها تغطية للأحداث اليومية و نقلها بالصوت و الصورة عن طريق شاشة التلفاز (3).

---

(1) فارس عطوان، الفضائيات العربية و دورها الإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 35.

(2) محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد الخامس ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2003 ، ص 1951 .

(3) فارس عطوان، المرجع السابق، ص 113.

## الدراسات السابقة:

- فارس حسن شكر المهداوي، أخبار العراق في الفضائيات العربية، تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي الجزيرة و العربية، أطروحة الدكتوراه في الإعلام و الاتصال، كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك بإشراف الدكتور حارث عبود، السنة الجامعية 2009، كانت تهدف الدراسة إلى الأشكال الفنية التي اعتمدت عليها قناتي الجزيرة و العربية لأخبار العراق و مدى الأولوية التي أولتها كل من الجزيرة و العربية بأخبار العراق، كما كانت تهدف إلى الحدود المغربية و التوازن الإخباري لأخبار العراق.

- إستبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، السنة الجامعية 2009، بإشراف حميد مهدي سميسم، تهدف إلى مكونات الصورة العامة التي قدمتها المجلة عن العراق و كشف عن عناصر الدعاية.

- كامل كريم عباس الديلمي، اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي و العرب اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، دراسة تحليلية لصحيفتي، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا السنة الجامعية 2008، تهدف الدراسة لاكتشاف حجم التغطية الأردنية و مقدار التغيير في صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة الاردنية بعد احتلال العراق 2003، من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية الأردنية.

- زهير عابد و مروان صالح، المعالجة الإعلامية للحرب السادسة و تداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام، القدس، الحياة الجديدة، مجلة جامعة الأقصى المجلد الثاني عشر العدد الثاني 2008، كانت تهدف إلى التعرف على محتوى المادة الإعلامية المتعلقة بالحرب السادسة في صحف الدراسة.

## صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث ميداني من صعوبات و أهم التي واجهتنا قلة المراجع التي تناولت الثورة السورية و صعوبة تحديد و تحليل بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع دراستنا.

# الإطار النظري

## الفصل الأول : التغطية الإعلامية

- ❖ المبحث الأول : مفهوم التغطية الإعلامية وأنواعها ومراحلها
- ❖ المبحث الثاني : الفضائيات العربية والاتصال الجماهيري أثناء الأزمات.
- ❖ المبحث الثالث : تأثير الصورة الصفحة في التغطية الإعلامية .
- ❖ المبحث الرابع : رفض الجماهير العربية العبودية وقناة الجزيرة كساحة سياسية بديلة

## تمهيد :

لم تكن القنوات الإخبارية بمعزل عن المنافسة التي أملاها تسارع الأحداث عبر بقاع العالم،  
عند التسابق في نقل الخبر بطرق وقوالب تسنى وأصحا قصد كسب أكبر عدد ممكن من  
الجمهور.

وعلى غرار هذه نقله النوعية لتطور وسائل الإعلام عاش العالم العربي هذه السيرورة، فبرزت  
القنوات المتخصصة في الأخبار مترجمة تطلعه لوحد الأحداث العالمية برؤية خاصة وقد  
اختصت القنوات الإخبارية العربية في سنوات الأخيرة هذا التطلع .

ولعل من إبراز هذه القنوات قناة الجزيرة التي اهتمت بمعالجة الأخبار محاولة خلق رؤية  
جديدة للرسالة الإخبارية في ظل هيمنة القنوات الإخبارية العالمية ، فتعلقت التكنولوجيا الجديدة  
، في ذلك الشيء الذي دفع فئة من الجمهور ليجعل منها موضوعا للنقاش كما أهمني عرضها  
الأخباري يشير تساؤلات كثيرة.

## المبحث الأول : مفهوم التغطية الإخبارية :

ويقصد بالتغطية الإخبارية عملية الحصول على البيانات والتفاصيل بحدث معين والمعلومات المتعلقة به ، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه ، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمعلومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر ، كما تشمل التغطية الإخبارية تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي مناسب .

التغطية الصحفية الإخبارية يقصد بها عملية للحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع واسماء المشاركين فيه .(1).

التغطية الإخبارية هي عملية صحفية يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن البيانات والمعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما تم تحريرها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل مناسب وهي أحد أشكال التغطية الصحفية وتنقسم التغطية الصحفية أو الإخبارية إلى عدة أنواع حسب اتجاه المضمون أو التغطية حدثها كما تمر بعدة مراحل فمن حيث اتجاه المضمون أو التوقيت حدثها كما تمر بعدة مراحل فمن حيث اتجاه المضمون فهناك تغطية المحايدة التي يقوم فيها الصحفي بتقديم الحقائق فقط فيعرض القصص الإخبارية بموضوعية من خلال الحقائق والمعلومات السياسية المتعلقة بالموضوع دون التدخل بالرأي أو إعطاء خلفيات التغطية الصحفية هي تحويل الحدث الأخير سيحق النشر ، فهي تهتم بالحصول(2). على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل وتهتم كذلك بالحصول على معلومات المتعلقة بحدث متوقع أي حدث يلهم بم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه والتغطية الصحفية الناجحة هي التي تبدأ بمعلومات الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة التالية ماذا حدث، من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث، أين وقع هذا الحدث ، متى وقع لماذا وقع ، كيف وقع (3).

(1) - محمد منير حجاب ، المرجع السابق ، ص154 .  
(2) - طارق سيد أحمد الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام، انجليزي عربي ، الدار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى 2008 - ص 230 .

(3) Http://www.gazialbrak.com 06 :16-27-05-2014

## أنواع التغطيات والمعالجات الإخبارية

1 - المعالجة المثيرة : التي تستخدم تغطية تمثيل إلى التهويل والمعالجة السطحية والتي

ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث وهي معالجة استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الأنظمة أو احتياجات السوق الإعلامية التي تقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلى الوظائف التربوية أو التثقيفية .

2 - المعالجة الموضوعية : وفيها يقدم الصحفي الحقائق حفظ، أي قصصاً إخبارية

موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي، أي يعرض الحقائق السياسي ة ، والمعلومات المتعلقة بالموضوع، من دون العميق أبعاد جديدة أة تقديم خلفيات أو تدخل الرأي أو مزج الوقائع ، بوجهات النظر .

يتعين أن تسعى كل وسيلة إعلامية أن تجد أسلوبها الخاص لتغطية أحداث وأن تكون التغطية منفصلة من الآراء والأهواء والتكهنات يجب الاستثناء إلى الحقائق و الحجج والأدلة وأن يتم توظيف الشواهد توظيفاً هيناً دقيقاً وأن يستخدم أسلوب الذي يناسب وطبيعة الحدث وأن يشار إلى مصدر المعلومات.

ويقصد بالموضوعية التوازن في عرض الأفكار ووجهات النظر المختلفة تجاه الحدث أو القضية ويقصد بمعيار التوازن على هم التركيز على الأسلوب سبب واجه للأزمة أو جانب واحد للقضية، كذلك عدم استخدام عبارات ومفردات تعبر عن أقصى الدرجات سواء للتأييد أو للمعرفة أي البعد عن العبارات التي تتسم بالملذة والتضخيم (1).

3 - المعالجة التفسيرية : وفيما يجمع الصحفي المعلومات للمساعدة أو التفسيرية إلى

جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه، وخدمة القراء الذين لديهم وقت كان للبحث أنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كالتفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف إلى العام المحيط بالحدث وتحليل الأسباب أو وصف المكان أو وصف الأشخاص، وذكر بعض المعلومات الجغرافية ، أو التاريخية أو الاقتصادية و السياسية عن البلد وقع فيه الحدث وتعليل الأسباب والدافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة وعمد المقارنات.

---

1- هالة اسماعيل بغدادي ، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل ، دراسة ميدانية مقارنة المكتب الجامعي الحديث 2009 ، ص 26-27

#### 4-التغطية المتحيزة أو الملونة :

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر ،وقد يحذف بعض الوقائع او يببالغ في بعضها ،أو يشوه بعض الوقائع .وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي ،وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر .

#### 5-المعالجة المتكاملة :

التي تتعرض للجوانب المختلفة للضرورة لمواقف الأطراف المعنية ،الأسباب ،السياق ،التطورات ،الأفاق ،تتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة التي تحترم موضوعها ومتلقيها ،وتستخدم من اجل تحقيق ذلك النمط العقلي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة مع استخدام المنهج النقدي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات مع محاولة إشراك الجمهور المتلقي والانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير .وتهدف التغطية المتكاملة إلى تكوين موقف متكامل ووعي عميق بالقضية أو الأزمة من خلال المعرفة العلمية السليمة لمعطيات الأزمة وكذلك يحاول هذا النوع من التغطية إعطاء صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمولية بمختلف جوانب الأزمة وتقديم تاريخ وسياق الأزمة أو القضية ولذلك التعرض لأفاق تطورها وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور والاعتماد على كوادرات إعلامية مؤهلة .

وتحاول هذه التغطية تجنب الخاطر التالية :

- \* أحادية النظرة إلى الأزمة أو القضية .
- \* الاقتصاد على التغطية الجزئية .
- \* الاهتمام بالأبعاد الخارجية وإبعاد أو إهمال الأبعاد المحلية أو العكس (1)

(1)- هالة اسماعيل بغدادي -المرجع السابق ص28

## مراحل التغطية الإخبارية :

في إطار مفهوم التغطية الإخبارية بوصفها تشتمل على جمع المادة الإخبارية وتقويمها وتحريرها ، فإن التغطية الإخبارية على هذه النحو تمر بعدة مراحل يمكن تحديدها كالآتي :

- المرحلة الأولى على المادة الإخبارية
- المرحلة الثانية تقويم المادة الخبرية .
- المرحلة الثالثة تحرير المادة الخبرية .
- المرحلة الرابعة مراجعة المادة الإخبارية.

اعتبار مهمة تغطية الأخبار:

- (1)- الحصول على الغالبية العظمى من الأخبار الصحفية لا يتم إلا عن طريق إجراء مقابلات مع مصادر الأخبار .
- (2)- الصحفي ما طلب أثناء تغطية للحدث أن يذهب إلى مكان وقوع الحدث وبنفسه وعلى الفور ليطالع بنفسه على حقائق الحدث ويحصل بنفسه أيضا على تفاصيله الدقيقة، وعليه الحرص على محاولة الحصول على الخبر من أكثر من مصدر رئيسي.
- (3)- قبل أن يبدأ الصحفي بتغطية خبر معين عليه أن يضع لنفسه خطة لتغطية الخبر مع جميع جوانبه.
- (4)- لا بد أن يهتم الصحفي أثناء تغطية لحدث معين بذكر الأسماء الحقيقية للأشخاص الذين اشتركوا في الحدث أو تمسهم وقائعه وتفاصيل وافية عن شخصا تهم كأنه يذكر مناصبهم الحالية والسابقة وحالتهم الاجتماعية ومستوى دخلهم وغير ذلك مم يثير اهتمام القارئ وحسب استطلاع.
- (5)- الحرص على التأكد من صحة الخبر قبل نشره، من خلال الحصول على تفاصيل من أكثر من مصدر.
- (6)- الحرص، ضرورة التزام الصحفي بعدم نشر معلومات قدمها له المصدر طالبا عدم نشرها أو عدم ذكر اسمه في حال نشرها" (1)

## المبحث الثاني : الفضائيات العربية والاتصال الجماهيري أثناء الأزمات :

" قد تمر في منطقة من العالم أزمة سواء لوقت قصير أو وقت طويل وقد تكون هذه الأزمة إقليمية أو دولية عالمية ، وهنا يقع على عاتق الفضائيات العربية أداء دور إعلامي بارز في تغطية هذه الأزمة أو الأزمات بطرق مقنعة للجمهور، ليس العربي فقط بل الدولي، حتى تصبح هذه الفضائيات عالمية، وموضع ثقة الجمهور أثناء الأزمات نوضح:

### مفهوم الأزمة : حيث هناك تعارف مختلفة للأزمة :

إنها موقف فجائي يهدد مصالح جهة معينة ، مما يستدعي اتخاذ إجراء سريع لتصويب الوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة يعرفها والترريموند: بأنها حدث يسبب خلال جسيما في العلاقات بين الدول بسبب عجزها عن حل نزاع قائم بينها ويهدد مصالحها" (1) .

الأزمة هي تعبير عن موقف وحاله يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية ، دولة مؤسسة ، مشروع، أسرة تتلاحق فيها الأحداث وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية، وعلى هذا فإن مصيره إنما تعبر عن لحظة حرجة وخطيرة يقسم بالحسم تواجه الكيان الإداري فتحدد مصيره وتختل في الوقت ذاته صعوبة حادة أما متخذي القرار تضعه في مأزق الاختيار بين ما يمكن أن يتخذ من قرارات في ظل الشعور السائد بعدم التأكد وقصور المعارف، واختلاط الأمور بعضها مع البعض الآخر بحيث تتداعي أمامه الأحداث ويلوح أمامه المجهول لها يمكن أن تؤول الأزمة فيما بعد وما تتمخض عنه النتائج.

كما يعرفها الأندرتي من منظور سياسي وعسكري على أنها حدوث تغيير في البيئة الخارجية أو الداخلية يوحى لسلطة صنع القرار بوجود تهديد المنظومة القيم الأساسية للمجتمع، وأن هذا التهديد قد يصحبه أو يترتب عليه الدخول في مواجهة عسكرية وأنه يلزم الرد على هذا التهديد في وقت محدد.

(1)- فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى ،2009،

ومثال ذلك ما حدث بين حكومة الصومال والمحاكم الشرعية عندما ما حولت إقصاء الرئيس وقامت أثيوبيا بالحشد العسكري ، ثم اتخذت قرار بالتوغل واحتلال الصومال بناء مطالب الحكومة الشرعية. لو تغط معظم الفضائيات العربية هذا الحدث كما يجب، بل اقتصرت على إبراء الأخبار هامشية مثلها مثل أخبار النشرة الجوية أو أخبار الرياضة، وبعض المحيطات أبدت اهتماما ولكن دون إعداد برامج تثقيفية حول الموضوع.

و أعتقد أن تغطية الفضائيات العربية في مثل هذه الأحوال لاتصال إلى المشاهد الأمريكي أو الفرنسي أو المشاهد البريطاني المشاهد أو المشاهدين في روسيا وشرق آسيا وهذا من عيوب أداء الفضائيات العربية لدور إعلامي.

و الأزمات قد تبدأ بمشكلة ولكنها تتحول إلى صراع طوال الأمد والأزمات قد تكون خارجية بالنسبة للدولة ، أي قادمة بالنسبة من مصدر أو تهديد خارجي وقد تكون داخلية أي تابعة من مصدر وأسباب محلية وقد تكون الأزمة ظاهرة في الأفق قبل أن تبدأ أو قد تكون مفاجئة ، أي تحدث فجأة ودون سابق إنذار وقد تكون الأزمات متراكمة ، أي التي يكون بالإمكان توقع حدوثها حيث أن عملية تشكيلها وتفاعل أسبابها ونسجها قد تأخذ وقتا طويلا قبل أن تنفجر وبالتالي فإن الأزمات تتطور وتثمر مع مرور الزمن كحالات التضخم والكساد الاقتصادي وما يتبعها من مشاكل اقتصادية داخلية ومشاكل في العلاقات الدولية .

### الأبعاد الأساسية للأزمة:

(1)- بعد الرعب والذعر الناجم عن التهديد الخطير للمصالح والأهدا ف الجوهرية الخاصة بالكساد الإداري الحالية والمستقبلية ، الأمر الذي يختل وحدثه بالكامل .

(2)- بعد الزمن وهو الوقت المحدود المتاح أمام مدير الأزمات لاتخاذ القرار سريع حازم وصائب لا يتضمن أي خطأ لأنه لا يكون هناك وقت أو مجال للتأخير ولإصلاح الخطأ السوء أزمات جديدة أشد وأصعب من الأولى قد تقضي على الكيان الإداري . ذاتي والأزمات

المتراكمة تمر بأربع مراحل هي :

- مرحلة ما قبل الأزمة
- مرحلة تفاقم الأزمة
- مرحلة إدارة الأزمة .
- مرحلة ما بعد الأزمة

إن الفضائيات بشكل عام والفضائيات العربية ، ومن أجل أداء دورها الإعلامي يلزمها التعامل مع الأزمات ومراحل الأزمات يعد له وعلى مستوى الحدث، وهنا يجب أن تركز الفضاء العربية على وجود مركز إعلامي وصحافي لديها المتابعة الأزمنة ولتحديد جمهور الأزمنة المراد إعلامه.

ويساعد المركز الإعلامي على خلق جو يكون فيه الصحفيون والإعلاميون أكثر قابلية للتنسيق والتعاون مع المسؤولين عن موضوع الأزمنة ويجب أن يشمل المركز الإعلامي على جميع وسائل الاتصال كأجهزة الهاتف والفاكس والحاسوب وغيرها من وسائل الاتصال الضرورية . والمركز الإعلامي يعتبر موقعا مركزيا يتخذه المراسلون من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتوفيرها لرجال الأعمال والمحطات الفضائية(1)

أما الجمهور الأزمنة فتحديد طبيعته أمرا ضروريا لنجاح عملية الإعلام ، وذلك لإذا أخذنا في الاعتبار أ، إنجاب المعلومات والرسالة الإعلامية تهدف إلى الوصول إلى الجمهور المستهدف إعلاميا أثناء الأزمنة .

ويجب على الفضائيات العربية أن تتابع الأزمات وتلاحقها وتظهرها للجمهور ليس العربي بل العالم أيضا " (2)

- من المفيد أن نذكر بعض الأمثلة على الأزمات التي حدثت في العالم ، وكيف نجحت الفضائيات في العالم على تغطيتها ومعالجتها، وكان هناك ضعف في معظم الفضائيات العربية في تغطيتها.

### الفضائيات العربية والتغطية الإخبارية .

تتعرض المنظومة الإعلامية في الدول العربية المتغيرات لاقتصادية وسياسية واجتماعية فرضها النظام الدولي الجديد أثرت بشكل مباشر على الكيفية التي تعبر بها الفضائيات العربية عن جماهيرها ، وحدثت من قدراتها على إسغاب احتياجات الجماهير في تصحيح الصور غير الموضوعية عن الواقع العربي بكافة متاحة خاصة وأن المنطقة العربية نموذج بأحداث على

(1) فارس عطوان، مرجع السابق، ص،ص64-65

(2) نفس المرجع، ص،ص65 - 66

جميع الأصعدة جعلت منها حقلاً خصياً للفضائيات الأجنبية للإخبارية التي صدرت أفكار مغلوبة عن الواقع العربي ، ولذلك كانت هناك حاجة إلى دراسة التحديات التي تواجه الإعلام العربي سواء من الناحية المهنية أو عدم توافر ضمانات ممارسة المهنة ، فصلا عن أزمة المصدقية سبب سيطرة الحكومات العربية على الإعلام.

لم تعد الفضائيات العربية تعمل لوحدها في الساحة العربية أمام المشاهد العربي لقد انتشرت الفضائيات العربية والأجنبية بواسطة الأقمار ، وأصبح المشاهد يختار المحطة الفضائية التي يريد، ثم يرى غيرها ويقارن وينافس.

لذا يجب على القائمة على الفضائيات العربية التنبه إلى هذه الملاحظات حتى تقوم بأداء دورها الإعلامي على أكمل وجه وتحقيق الهدف المطلوب.

إن برامج الأخبار والشؤون العامة التي تحوي خصائص إخبارية معينة وتوجه إلى قطاعات عريضة من الجمهور يتم تقسمها إلى قسمين رئيسيين هما :

(1) البرامج التي تتعامل مع الحوادث القضايا العابرة، الاجتماعات الرسمية وتوقيع الاتفاقيات وافتتاح المشاريع، وتغطي على شكل تقارير إخبارية.

(2) البرامج التي تتعامل مع القضايا ذات صيغة غير عابرة بهدف إلقاء الضوء عليها ودفع الجمهور إلى فهم مضمونها وأبعادها مثل التحقيقات الجادة وكذلك المقابلات والندوات والمناقشات دور هنا يجب على القائمين على الفضائيات العربية التمييز بين أنواع هذه البرامج وإعطاء التحقيقات التلفزيونية حقها الإعلامي المطلوب منها (1)

### تحرير النشرة الإخبارية للفضائيات :

على امتداد اليوم يقوم المذيع بجمع المعلومات التي تمكنه من بناء نشرته فهو الذي يعد التدخلات بالاستوديو ، الاستجابات مع الضيوف النشاور والتنسيق مع المعلقين كما يقوم بتحرير أخبار مقتضية ( تصاحبها صور أحيانا وأحيانا لا تصاحبها فور عودتهم من التصوير يقوم الصحفيون بتبليغ معلومات تمكن المذيع من كتابة النصوص المقدمة للتقارير ، وفي الاختتام يقوم المذيع بتحرير عناوين النشرة .

(1)- فارس عطوان، مرجع السابق، ص،ص113-114

وعلى حسب عبد الغني جبار ، مقدم الأخبار الأولى بقناة الأولى، لابن قرية تخمرت بكلميم الذي يبدأ مشواره الصحفي بالتلفزيون البلغاري في قطاع الأخبار بعد أن حصل على شهادة الماستر في الصحافة وبعد عودته إلى المغرب سنة 1994 أصدر جريدة جهوية من مدينة كلميم أسماها المستهلك وكائن تعني بالقضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بالمدينة، حيث يقول على أن تقديم الأخبار مسؤولية جسمية داخل هيئة التحرير، لأنه مطالب بتسويق منتج لإنتاج مجموعة من الصحفيين والتقنيين على امتداد الوطن، وهنا يمكن المسؤولية، فعلى مقدم الأخبار يكون في مستوى تطلعات كل من ساهم في تحرير الخبر، وعليه أن يحتوي كل الضوابط اللغوية والتقنية حتى يكون في مستوى الأمانة التي يتحملها ، لأنه هو آخر حلقة بين المشاهد وهيئة التحرير .  
عرف من الناس في مجتمع ما ، ويكون مفهوم ما منهم.

وعرف آخرون الأخبار بأنها كل شيء لم يعلم به الناس أهماء، من الطبيعي أن يشكل الخبر رأيا عاما يكثر الجدل والنقاش حوله (1)

الأخبار هي كل هو جديد وهي ما يحدث وعندما يراجع تامرء القاموس يجد أنه يعرف الأخبار على أنها تقرير عن أحداث جديدة أو معلومات لم تكن معروفة سابقا.

**مفهوم النشرة الإخبارية :** عرفت النشرة الإخبارية بأنها اصطلاح إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعية والتلفزيون لتقدم فيها أهم مواقع من الأخبار ، نظرا لحرص هذه المحطات على تقديم خدمة من إخبارية متصلة لإحاطة المستمع بما يجري ، فإنها تقدم أكثر من نشرة على مبني الأربع والعشرين ساعة يوميا ونقدم هذه النشرات مواعيد ثابتة يوميا، وتشتمل النشرات والتعليقات والمواجز التحليلات السياسية ووسائل المراسلين .

يعرفها عبد العزيز شرف: تعني كلمة إخبارية إطلاقها بالنسبة للتلفزيون وبرامجه بأنها تغطية أخبار الأحداث اليومية ونقلها بواسطة للصور والكلمة عن طريق شاشة التلفزيون وعرف قانون الإعلام الجزائري: الصحفي بأنه هو كل شخصي يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها واستغلالها وتقديمها خلال نشاطه الصحفي الذي يتخذه مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا وأساسيا لدخله .

(1)- فارس عطوان، مرجع السابق، ص،ص113-114

وقد حددت الموسوعة الإعلامية مفهوم مهنة الصحافة بأنها مهنة تقوم على أساس البحث والجمع للوقائع والمعلومات وتقديمها في شكل أو قلب معين ونشرها أو عرضها عن طريق النص المكتوب أو الصورة (1).

• كيف تتم تغطية الأخبار التلفزيونية والمحطات الإذاعية :

يشارك في التغطية الإخبارية في التلفزيون مجموعة أو فريق يتكون من مجموعة أشخاص يعملون معا في ظروف قاسية ، وخاصة في حالة الأحداث الساخنة والنقل المباشر وهذا الفريق يؤدي نجاح وتفوق الفضائية أو فشلها وهذا أما يجب أن تدركه الفضائيات العربية ، فطاقم التغطية الإخبارية يشكل في العادة من :

المندوب الصحفي ، المصدر التلفزيوني ، مسجل الصوت موزع الإضاءة ، مساعد الكاميرا وفي الفضائيات العربية نجد أن المندوب يغطي مصادر كثيرة من هذه المصادر البرلمان الوزارات الجماعات والمعاهد ومن الجديد بالذكر أن قناة الجزيرة يتبعها في العالم أكثر من 700 سبعة مئة مندوب صحفي ولكن يجب تحديد هؤلاء المندوبين وفق سمات يجب أن يتمتع بها المندوبين وكلما كان المندوب ملما بوظيفته وطبيعتها (2)

**العوامل التي تؤثر في ترويج السياسة التحريرية هي كالاتي :**

نشر ما يدخل في دائرة اهتمامها، تحت عنوان ضم ، أي يرفع قيمة الإخبارية .  
تطوير قيم الخبر وفق أغراض الجريدة أو القناة وسياستها .

فالساسة التحريرية للصحيفة أو القناة تؤثر على مدى التزام الوسيلة الإعلامية بالموضوعية ، لأن السياسة التحريرية تصبح في هذه الحالة بمرشد الذي يسترشد به الصحفيون في تغطيتهم الإخبارية لجميع الأحداث (3).

" أن الكرامة والمصداقية قيم مهمة في الصحافة أيا كانت وسيلتها وهي عرض للضياع بسهولة في الأخبار التلفزيون ، وحتى تستمتع بالمصداقية لكن دقيقا دائما ، تتحرى الحقائق وتتأكد مما تقتبس بتجنب النشيط الذي يمكن أن يدمر أمانة المعاني .

(1) فارس عطوان، مرجع السابق، ص، ص 199 - 201

(2) نفس المرجع ، ص، ص 213

(3) يعقوب عبد الحليم موسى، الصحافة والقيم الإخبارية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان الطبعة الأولى، 2001، ص47

وحتى تتمتع بالمصداقية كن منصفاً فالكلمات الرخيصة والانتهاكات تنهال بسهولة عند بعض مصادر الأخبار ، فإذا اكتفيت بنقل هذه الكلمات والانتهاكات دون فحص للدوافع ومصدر المصداقية المصدر فإنك عرضت للأضرار ظلماً بأبرياء.

وحتى تتمتع بالمصداقية لابد أن يكون خبرك متوازياً ، لا يحق استخدام الصحافة كسلاح لترويج الأفكار واهتمامات ، كما لا تحبس أبداً معلومة ي تتفق مع ما تعتقد وأعطى كل الأطراف فرصتها في الحديث " (1).

وعلى الرغم من أن الموضوعية ، مفهوم نشأ في الإعلام الأنجلو أمريكي إلا أنه لم يستطيع الإلزام به إزاء العديد من التغطيات الإعلامية لبعض قضايا العالم الثالث، فقد كتب د. الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية الأسبق في إفريقيا، موضحاً أن منهجه التخبيز والتشويه الحقائق هي نتيجة للاضطراب الحالي في مجال الإعلام، إذن هنا التشويش الإعلامي كان محجفاً في حق العالمي العربي والإسلامي حتى أن أحداث إفريقيا ونموها تسلم من هذا التشويش (2)

### العوامل التي تؤثر على الخدمة الإخبارية أو المضمون الإخباري هي كالاتي :

- (1) تأثير الفرد على مضمون وسائل الإعلام مثل التعليم والعرق والقيم والمعتقدات الشخصية والاتجاه السياسي للأفراد العاملين بوسائل الإعلام .
- (2) الروتين الإعلامي والذي لقيد الأفراد العاملين بوسائل الإعلام .
- (3) التأثيرات التنظيمية والتي تشمل الفروق في التكوين الداخلي للمنظمة مثل السياسة والأهداف والسوق للمستهلك والسياسات التي يضعها الأفراد المسيطرين على المنظمات الإعلامية .
- (4) القوى الخارجية عن وسائل الإعلام مثل مصادر المعلومات والدخل والحكومة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية القومية واستخدام التكنولوجيا والبيئة الاقتصادية التي تعمل بها المنطقة(3)

(1) اوس كارولين ، ترجمة محمد شكري العدوي وسعد لبيب، مكتبة الأكاديمية ، القاهرة الطبعة الأولى ، 1993، ص،ص 104-105

(2)- يعقوب عبد الحليم موسى

(3) استبرق فواند ، أطروحة الماجستير في الإعلام المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة بيوزوبك النسخة العربية ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2009 ، ص 31

## مكائزات نجاح النشرة الإخبارية:

إن نجاح النشرة الإخبارية تعتمد إلى حد كبير على بقاء النشرة، حيث يجب أن يكون بناء النشرة محكما في ترتيب الأخبار، وعادة ما يكون الخبر الأول خبر قويا وجديدا وذا أهمية بالغة والخبر الأخير يكون حقيقيا على النفوس، وبينهما يجب مراعاة التجانس في ترتيب أخبار يتم الانتقال من خبر لآخر بطريقة تشد انتباه المتلقي ولا تثير في نفسه الملل.

ومن أجل بناء نشرة إخبارية ناجحة لابد الاعتماد على بعض النصائح منها البساطة تضع الجمال أي تجنب استعمال العديد من الأعمدة والهياكل المعقدة عند القيام بتحريك نشرتك الإخبارية .

## استخدام النص والصور بنسب ملائمة : إذا قمت بتصميم كل محتوى النشرة الإخبارية

باستعمال الصور سينتهي بها المطاف و لكن عند القيام بوضع كمية صور مناسبة مع النص قد تصفي جمالية على النشرة الإخبارية وتجعله مرغوب فيها كتابه سطر موضوع جيد هواء مرمهم في إيصال نشرتك الإخبارية : عند القيام بكتابة نشرتك الإخبارية ، حاول القيام باختيار كلمات مهنية وبسيطة ، حاول أن تكتب سطر موضوع يدفع القراء إلى فتح نشرتك الإخبارية باستعمال الكلمات المناسبة .

قم بوضع روابط على صور نشرتك الإخبارية ، غالبية متلقي النشرات الإخبارية يفضلون القيام بالنقر : الصورة عوض النص، لذلك قم باستغلال حماليه الصورة

تفادي تحرير نشرات إخبارية طويلة جدا ، لذلك قم بسرد النقط المهمة في نشرتك الإخبارية باستعمال نص بسيط سهل القراءة.

" ويراعي في النشرة كل المعايير والقواعد الصحفية التي تجعل أخبارها صالحة للنشر مع ضرورة التأكد من دقة الحقائق والمعلومات بأسلوب واضح وبسيط ومباشرة وموضوعي ومراعاة الدقة في الأسماء.

كما هناك مجموعة من القواعد والأسس والمبادئ في تقديم الأخبار حيث الإلتزام بدقة الكلمة وشرفها وموضوعية الخبر ومصداقية وتحري الدقة فيما يذاع" (1)

ويتصف بالسمات المطلوبة ، فإن ذلك سيقوده إلى النجاح والشهرة العالمية من السمات نذكر مايلي :

- الموهبة والاستعداد : حيث أن المندوب الذي يقوم بتغطية أخبار التلفزيون ، يجب أن يتمتع بالموهبة والخبرة الصحفية
- الخبرة بجوانب الإنتاج التلفزيوني الإخباري: بحيث يكون هدف المندوب أحداث تدفق في كمية المعلومات وذلك في نوعيتها.
- القدرة على الأداء أمام الكاميرات: يجب أن يكون المندوب التلفزيون أو الفضائية القدرة على العمل أمام الكاميرات التصوير بأنواعها.
- المظهر الشخصي: لأن المندوب هو واجهة الخبر ويظهر على الشاشة في موقع الحدث ويجب أن يتمتع بالمظهر الحسن.
- أن يكون على دراية تامة بالأحداث بحيث يدرّب نفسه وحاسته على الالتقاط السريع للزوايا التي يتناول منها موضوعه أو الحدث الذي يغطيه أو يتم تصويره.
- الثقة بالنفس، حيث تظهر هذه الثقة بوضوح في صوت الصورة ولهجة ونهجه في الأسئلة والمناقشة والمحاورة والتعليق.
- إجاد حق الحوار: حيث يتوجب على المندوب أن يدير الحوار مع المسؤولين أو الموجدين في مواقع الحدث بلغة حية وأسلوب مبسط ولهجة مفهومة .
- الأمانة في نقل الوقائع والأحداث: بأن ينقل ما يدور أمامه وحوله ضمن دائرة الحدث بصراحة وأمانة مهما كانت النتائج
- اليقظة وقوة الملاحظة : بحيث يكون يقظا متنبها، سريع البديهة، دقيق الملاحظة حسن التصرف عند وقوع أية مفاجأة
- إجاد اللغات الأجنبية : فيحاول أن يحدد ما أمكنه من لغات تساعد ه في عمله.
- الحرص على المصلحة العامة : أي الحرص على مصلحة الوطن والمواطن والأمة والقيم الإنسانية ومشاعر المشاهدين هذا ما يجب أن تفهمه فضائيات لدى إعلامي مميز " (1).

### المبحث الثالث : تأثير الصورة الصحفية في تغطية الأزمات :

تلعب الصورة الصحفية دورا مهما في في تفاعلنا بالحدث وتجاوبنا معه وقد يأتي تأثيرها أقوى وأوقع من التعليق المصاحب لها وكم هي الموضوعات الصحفية التي قرأناها ولم تتأثر بكلمة واحدة منها في حين أن صورة واحدة تحرك شعوبا كاملة على اتخاذ مواقف معينة مثلها حدث مع صورة مثل الطفل الفلسطيني محمد الدرة بين ذراعي والده برصاص العدو الصهيوني عام 2000 وحينها تحركت شعوب العالم تندده بوحشية المهالنة ضد الأطفال الأبرياء من الشعب الفلسطيني ، أيضا الصورة كانت السبب في إسقاط أنظمة ما كان أحد يتوقع سقوطها، إذن فالصورة الصحفية هي إحدى ضروريات العمل الصحفي را هنا بعد أن كانت تأتي مصاحبة للخبر كنوع من الديكور.

### استخدام الصورة الصحفية في تغطية المعارك : يشهد العالم اليوم ثورة غير مسبوقة في ميدان

الصورة وتوزيعها ، وفي دراجة الاستهلاك العالمي لها " (1)

- تلعب الصورة دورا مهما في الإعلام الجديد أكثر مما كانت تلعبه قديما، لأنه أصلا إعلام وسائط متعددة ، وقد تجعل انفتاح إعلام وتطور التكنولوجي وسهولة الإنتاج و التوزيع الصورة كبيرة في التأثير على الرأي العام ، وبزيادة استخدام الانترنت والبريد الإلكتروني وانتشار الكاميرات الرقمية ورخص سعرها وانتشار الكمبيوتر ونفسه حدث توضع هائل وغير مسوق في انتشار الصورة والتصوير الرقمي . تأثير الصورة في التغطية الإعلامية بصورة حلية خاصة خلال الحروب والثورات من خلال غزارة التحليل الإخبارية كما شكلت الصورة عنصرا هاما للمصداقية التي يتعطش عليها الوطن العربي، فالإنسان العربي الخاضع والمنهزم في صورته التقليدية لم يشهد من قبل إلا كما متراكما من الخطاب بالشفهي، في حين أن مصداقية الكلمة هي في الدرجة الدنيا في مقابل الصورة لقد أصبحت الصورة من الوسائل الاتصالية الفعالة في الصحافة المعاصرة، وأصبحت أداة فاعلة في التحولات السياسة وغيرها،

(1)- عزي عبد الرحمان وآخرون، العرب والإعلام الفضائي، سلسلة كتب المستقبل العربي ( 34 ) مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت، الطبعة الأولى ، 2004 ، ص 7

محققة بذلك دورا اتصاليا وقناعا وحضرىا ، كما تلعب دورا رئيسىا فى الرسالة الإعلامىة  
الدولىة، تعد كمكان رئيس لاغنى عنه فى الرسالة الإعلامىة الحدىثة ، ووصفت بعض  
الحروب بأنها كانت " حروبا تلفزيونىة أو حروبا مصورة أو حروبا بالصور " (1)  
" التحول الذى شهدته التغطىة الإعلامىة للمعارك جاء بسبب تحول مماثل فى كىفىة تقدیم  
الصراع بواسطة الصور الصحفىة ، وذلك سبب الدور المهم الذى لعبته الصور الصحفىة لیس  
فقط فى تسجیل الحروب ، ولكن أيضا فى التأثير على رأى العام " (2).

- 
- (1)- مروان كمال ، مرآجة و تحریر صالح أبو إصبع، محمد عبد الله وآخرون، ثقافة الصورة فى الإعلام والاتصال ، دار مجد  
الأولى للنشر والتوزیع، عمان ، الطبعة الأولى ، 2008، ص.ص 38-189 .  
(2)- محمد عبد الحمید، السید بهنسى، تأثيرات الصورة الصحفىة ، النظرىة والتطبیق ، عالم الکتب للنشر والتوزیع، القاهرة  
، الطبعة الأولى ، 2004 ، ص.ص 38-41

## المبحث الرابع : الجماهير العربية ترفض العبودية والقناة الجزيرة كساحة سياسية بديلة

انتفضت الشعوب العربية بعد ثبات طويل يحركه الغضب الهادر ضد سيناريوهات وقادة الفوضى الخلاقة من الحكام العرب لتنفيذ المخططات العربية الشعبوية التي لا تضع الشعوب العربية جميعا إلا في خانة العبيد المستباحة أرضهم وثرواتهم الطبيعية ووافق بعض الحكام العرب على تنفيذ مخططات تقسيم أوطانهم لصالح ثوريث السلطة للزوجة والبناء على أن بعض الغربيين الطرقت عن فساد الحكام وعاصباتهم التي تنهب البلاد وتفقر المواطنين ويبدأ طوفان الثورة الشعبوية العربية في تونس مع بداية عام 2011 كانت شرارة الغضب التونسية هي المحرك الثورات شعبية عارمة تونس أشعلت شرارة الكرامة على يد محمد البوعزيزي التي تعد صرخة بريء السماء تستخير إلى الله سبحانه وتعالى لرفع الظلم والقهر وتطلب العون، تعالت الصرخة في الهواء ورددتها الجبال والأشجار وكأنها أذان سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام في الناس بالحج) ممر تولد من جديد ، كان تفاعل المصريين مع أحداث ثورة تونس ينبئ بأنهم انتبهوا على نداء مزلزل للقلوب والعقول وكانت مجمل السياسات التي سارت في نظام حسني مبارك قد أدت إلى قتل الأمل في تونس الشباب فلا عمل ولا حرية ولا نزاهة ولا قادة رأي شرفاء ولا أمان ولا فرصة تعبير.

أصبح الفساد والخيانة والبطش بديلا للقانون والوطنية والحرية ليبدأ تصارع الطاغية : أصبح الشباب العربي في حالة انتباه حضاري غير مسبوق وتحولت رسائل الفيسبوك ال SMS لغة ناجحة قليلة الكلمات شديدة التأثير في النفوس .

وانتقلت سخونة الثورة المصرية التي حملت ذات النموذج التونسي المبدع إلى اليمن وليبيا والبحرين والأردن و الجزائر.

الجماهير اليمن لا تقبل التراجع وعلى ذات الطريقة الوقحة التي استخدمها القذافي ضد شعبه سار رئيس اليمن في تعامله مع المتظاهرين الذين ملؤوا شوارع اليمن شمالا وجنوبا مطالبين برحيل وتغيير النظام الذي امتد 33 عاما(1).

(1)- محمد ابراهيم بسيوني ، ثورة الجماهير العربية تنفيذ مؤامرة تقسيم الوطن العربي ، دار الكتاب العربي ، دمشق، الطبعة الأولى 2011، ص.ص 24-25

أما الجزائر حكومة بوتفليقة الذي أسرع في احتواء الغضب عندما قررت إلغاء الطوارئ واتخاذ قرارات تحسن الأوضاع المعيشية بعد أسبوع واحد حتى التظاهرات في 2 فبراير 2011 أما النظام الملكية تتجاوب مع الشعوب، كانت ثورة الشعوب في الجمهوريات الملكية تتحرك بسرعة ونجاح وإصرار شديد رغم العنف والقتل من الحاكم ، فأخذت الأحداث منذ آخر خلال الشهور الثلاث الأولى من عام 2011 .

" يحيل الحديث عن قدرة فضاءات الحوار الاجتماعي على التعبئة السياسية وأشغال الثورات إلى توجيهين مختلفين ، الأول انبثق من توجه تقني يفسر الثورات بالقدرة التي أضحي يمتلكها الفضاء الافتراضي في التأثير بينما الثاني أسباب الانفجار الاجتماعي إلى عوامل اقتصادية، سياسية ، اجتماعية وثقافية على رأس تطلعات الجماهير دفع الترويج للقدرة السحرية التي تمتلكها فضاءات التواصل الاجتماعي وفعلت فعلتها بشكل حتمي ومن رواءها انطلقت محاولات عبر فضاءات الحوار شعبي إلى التعبئة السياسية ، إلا أن هذه المحاولات راهنت على معطيات لم تكن دقيقة " (1)

---

(1)- مارك بريفيبييري، لندة يحي وآخرون، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية " انسانيات " السنة السادس عشر عدد مزدوج 55-56، جوان 2012 ، ص.ص 67-68

كانت حاجة الإنسان إلى الخبر ولا تزال ملحة ، وهذا من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف فجاهها على علم ومعرفة ، والوصول إلى وضع يمكن من خلاله اتخاذ القرارات الصائبة وأعطى تطور الراهن من أقوى وسائل الإعلام الجماهيرية، وذلك لاستحواذه على تقنيات أفادته بها جميع الوسائل التي سبقت ظهوره ، وهذا بتأكيد خبراء الإعلام على أنه وليد ثلاثة آباء المسرح والسينما والإذاعة وتعاضم الدور الإخباري لوسائل الإعلام، وتزايد استهلاك الأخبار لدى الجمهور ، أخذ الخبر مكانته مع المادة التي كانت تبثها هذه الأخيرة أن هذه الدنيا ملكية المتسارعة لسيرورة الخبر ونقله عبر القنوات الإعلامية خلقت رؤية جديدة لدراسة الاتصال الجماهيري .

## الفصل الثاني : مسيرة قناة الجزيرة الفضائية

تمهيد

المبحث الأول: نشأة قناة الجزيرة

المبحث الثاني: الهيكلية الإدارية للقناة

المبحث الثالث: سياسة القناة

المبحث الرابع : أسباب نجاح قناة الجزيرة

## تمهيد :

لاشك أن قناة الجزيرة القطرية تشكل التحول النوعي في الإعلام العربي و بروزها كظاهرة إعلامية شغلت الشرق و الغرب بمعالجتها لأهم التحولات سواء على المستوى الإقليمي و الدولي حيث أتت في مرحلة حرجة من تاريخ المنطقة العربية فكانت الشرارة التي أشعلت الثورة الإعلامية في المنطقة , كونها قناة إخبارية بالدرجة الأولى , وكذلك كون قطر أصغر دول الخليج راعية لهذا المشروع لتتمرد على التقاليد الإعلامية العربية خاصة الرسمية منها بشعارها الرأي و الرأي الأخر, فقد اخترقت التوجه الإعلامي الغربي المسيطر على الميدان منذ زمن , لتعكس الآية هذه المرة و لتحول المنطقة من متلقي إلى مرسل على طريقته الخاصة , لتحدث طفرة إعلامية في فترة إنشائها .

## الفصل الثاني : مسيرة قناة الجزيرة الفضائية في قطر

### المبحث الأول : نشأة وتطور قناة الجزيرة :

" بدأت قناة الجزيرة الفضائية في قطر بثها الأول مرة بتاريخ 1 نوفمبر 1996 لمدة ستة ساعات يوميا وعلى القمر الصناعي عربسات لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية المعروفة CNN و BBC وغيرها وفي أوائل عام 1997 زادت ساعات البث في هذه القناة لتصبح تسعة ساعات يوميا ثم أثناء عشر يوما إلى أن وصلت ساعات البث اليومي في منتصف عام 1997 إلى سبعة عشر ساعة، وهكذا أصبحت تزداد ساعات البث تدريجيا إلى أن وصلت إلى معظم بقاع الأرض بعد أن بدأت منذ انطلاقتها باستخدام البث الرقمي على الموجتين CKU ثم نظام الكيبل في الولايات المتحدة الأمريكية ودخلت ضمن باقة شبكة ART فضلا عما تقدم ذكره فقد راعت قناة الجزيرة من الأقمار الصناعية ، ليصبح عددها ستة أقمار ومع توسع شبكة المعلومات العالمية أنشئت قناة الجزيرة موقعها الخاص بها أطلقت عليه شمسية الجزيرة نت "

### أهم المحاور التي تقوم عليها هذه القناة هي :

تغطية أخبار العالمية والدولية : من خلال شبكة ضخمة من المراسلين في أنحاء العالم مع تعاونها مع وكالات الأنباء العالمية ، وتغطي الأحداث أثناء وقوعها بالصورة والصورة ، المناظرات والمناقشات : وذلك باستضافة الخبراء في الاستوديو الجزيرة أيضا من خارجها من خلال أستوديو المنتشرة في العالم عن طريق الربط بواسطة الأقمار الصناعية وتدير معهم المناقشات والحوارات .

أخبار اقتصادية والمال والأعمال: تعد بعد نشرة الأخبار الرئيسية فيها فقرات اقتصادية تتابع فيها أخبار لبمال والأعمال وأحيانا النقل الحي من أسواق المال والبورصات.

الأخبار الرياضية : بثت الأخبار الرياضية العربية والدولية والعالمية والدورات والأولمبياد بنقل حي ومباشر للأحداث لحظة بلحظة .

البرامج التعليمية والثقافية : تبث أفلام وثائقية برامج تعليمية وعلمية ، أخبار حول التطور التكنولوجي في العالم الحيوان والطبق البحار وغيرها(1).

(1)- رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص 17-18

## المبحث الثاني : الهيكلية الإدارية :

يشير قانون قناة الجزيرة إلى أنها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية ، مركزها الرئيسي في مدينة الدوحة ولها مجلس إدارة مؤلف من سبعة أشخاص قطريين يرأسه الشيخ محمد بن ثامر آل ثاني وزير الإعلام والثقافة القطري السابق ورئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون . تتكون قناة الجزيرة من الأقسام التالية :

(1)- قسم إدارة الأخبار بإشراف تحرير الأخبار أو مدير الأخبار مرتبطة مباشرة بالمدير العام ويضم هذا القسم مشرفي النشرات ومنفذيها ومساعدين لهم ومحرري أخبار ومصححين لغويين ويرتبط بهذا القسم وحدة واجبات المراسلين التي تشرف على الجميع مكاتب قناة الجزيرة ومراسلها في جميع أنحاء العالم.

(2)- قسم التبادل الأخبار ويتولى هذا القسم تنظيم الجوازات عبر الأقمار الصناعية لضمان إيصال المادة الخبرية وبثها على الهواء المباشر في إطار ترتيبها المعد في النشرة وأهمية هذا القسم الذي تعمل فيه مجموعة من المهندسين والفنيين تكمن في تأمين البث المباشر على مدار الساعة .

(3)- قسم المونتاج الإلكتروني ويضم إحدى عشرة غرفة مونتاج مجهزة بأجهزة مونتاج حديثة تعتمد على أجهزة الحاسوب في عملية تقطع ودمج الصورة .

(4)- قسم المكتبة تحتوي قناة الجزيرة على قاعتين إحدهم اكبيرة تضم مئات الأفلام والصور والبرامج والتقارير التي تنتجها القناة أو قنوات أخرى .

(5)- قسم الإخراج: ويضم هذا القسم مجموعة من المخرجين الذين يعمل بعضهم في إخراج نشرات الأخبار فيما يعمل بعضهم الآخر في إخراج البرامج السياسية التي تبثها القناة.

(6)- قسم الكرافيك: ومهمة هذا القسم إنجاز تصميم وطبع وتهيئة مختلف الخرائط والصور والفواصل التي يحتاجها محرر والنشرات إخبارية أو معدوا البرامج السياسية.

(7)- قسم البرامج: ويتولى الإشراف على مختلف البرامج التي تبثها الجزيرة إلى الأقسام التالية: \* البرامج الحوارية : بدأ منذ إنطلاق قناة ، جذبت المشاهد العربي بما تقدمه من وجهات نظر

مختلفة بعضها متضاد وبعضها جرى ومن بين البرامج منها " (1).

برنامج أكثر من الرأي : برنامج حوار يبيث كل جمعة يعيده ويقدمه سامي حداد وعادة مايستضيف فيه أكثر من شخصية .

برنامج إتجاه المعاكس: واحد من أشهر برامج قناة الجزيرة يقدم على الهواء مباشرة يستضيف شخصيتين متضادتين وغالبا ما أثار هذا البرنامج الذي يعيده ويقدمه الدكتور فيصل القاسم مشاكل سياسية وصلت حد توتر العلاقات بين قطر وبعض الدول.

برنامج بلا حدود : برنامج أسبوعي يبيث على الهواء مباشرة من عواصم الأحداث العربية والعالمية يعيده ويقدمه أحمد منصور، يستضيف شخصيات فكرية ، سياسية، اقتصادية ، اجتماعية ، إسلامية .

برنامج الشريعة والحياة : برنامج ديني يتناول أهم القضايا الدينية وعلاقتها بالأحداث أي من منظور ديني ، يستضيف علماء ومنهم الشيخ يوسف القرضاوي .

برنامج شاهد على العصر : يبيث مسجلا الذي يستضيف شخصيات كان لها دور في وضع الأحداث واتخاذ القرارات مثل القادة العسكريين والسياسيين وزعماء الأحزاب، يقدمه أحمد منصور .

حوار في الرياضة : برنامج رياضي يبيث على الهواء يركز على قضايا الرياضة عربيا وعلميا. برنامج لقاء اليوم : يبيث مسجلا ، يناقش القضايا على الساحة العربية والعالمية .

برنامج صنف وقضية : يبيث مسجلا ، يستضيف شخصية يثار حولها موضوع أو قضية ما يعده ويقدمه المذيع كرشيان.

البرامج المعنية بشؤون الساعة : منها ما يالي :

برنامج نقطة شاخنة : عبارة عن تحقيق تلفزيوني بالمناطق الصراع والتوتر في العالم

برنامج بين السطور : يتابع هذا البرنامج ما تنشره الصحف والمجلات العربية والأجنبية

برنامج ملف الأسبوع : يتناول أهم أحداث الأسبوع في تقارير إخبارية موسعة وإجراء مقابلات.

برنامج مراسلو الجزيرة: يقدم تقارير مفصلة يعدها مراسل الجزيرة .

برنامج تحت المجهر : يمثل تنقيا عن حقيقة الأمور السياسية والاقتصادية بواسطة تحقيق تلفزيوني مكثف.

برنامج سري للغاية : من البرامج المثيرة للجدل يهتم بكشف قضايا بالغة السرية.  
برنامج دارة الصحافة : يستعرض أبرز التعليقات وتحليلات الصحف العربية والأجنبية " (1)

### البرامج الثقافية والوثائقية : ومنها :

برنامج زينة : خاص بقضايا المرأة والأزياء العطور والديكور المنزلي وغيرها .  
برنامج هذه الدنيا يتضمن أخبار وتقارير أهم الابتكارات والاختراعات .  
برنامج السينما في الأسبوع: يتضمن عما يدور في عالم السينما بالإضافة إلى قسم العلاقات  
البرنامجية والدولية وغيرها .  
قسم العلاقات البرنامجية ، قسم الإنتاج، قسم التسويق، القسم الهندسي، القسم الإداري ، القسم  
المالي ، قسم العلاقات العامة " (2)

تتجه سياسات الاتصال القطرية في أقطار عديدة إلى الاستثمار في مجالات التي والمرافق  
الأساسية والأجهزة والمعدات وتطويرها على نحو يفوق الاهتمام بالاستثمار في اعداد الكوادر  
البشرية أو تطوير القدرات الإنتاجية . " (3).  
إن الدور السياسي المعروف للقضايا الرائدة مثل الجزيرة والعربية قد جعلت الكثير يصفون هذه  
القنوات بقوى التحول الديمقراطي في المنطقة، قد جذبت قناة الجزيرة قدر كبير من اهتمام  
الباحثين في ضوء تغطيتها للتطورات العسكرية والسياسية مثل غزو الولايات المتحدة للعراق  
الهجوم الإسرائيلي على غزة؟، فهنا الجزيرة ولدى الكثير من الرؤى بشأن إسهام القناة في خلق  
واستدامة رأي العام العربي " (4)

تحرص الجزيرة على تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية  
والاجتماعية ، وبرامجها الحوارية الحية ، وتسعى الجزيرة بمسؤولية إعلامية أن تترجم  
شعارها الذي أعلنته الرأي والرأي الآخر بتزويد المشاهد بكافة وجهات النظر دون تحيز " (5)

(1)- رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص 17-18

(2)- رحيم مزيد ، المرجع السابق ، ص،ص 24-25 .

(3)- راسم محمد جمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي ، مركز دراسات الوجية العربية ، بيروت ، الطباعة الثالثة ،

2004 ، ص55.

(4)- هني ميلور، نبيل دجاني وآخرون، ترجمة محمد صفوت حسن أحمد القاهرة ، الطبعة الأولى، 2012، ص137د

(5)- هالة إسماعيل بغدادي ، الإخبارية الفضائية العربية الواقع الطموح، مكتب إلى الجامعي الحديث القاهرة ، الطبعة الأولى ،

2009 ، ص59

### المبحث الثالث : سياسة قناة الجزيرة :

الجزيرة خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التواجد شعارها الرأي والرأي الآخر وهي مسير تعدي ينشد الحقيقة ويلزم بالمبادئ المهنية في إطار مؤسسي.

وإذ تسعى الجزيرة لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور فإنها تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم السماح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان.

كون الجزيرة خدمة إعلامية عالمية التوجه فإن الجزيرة تعتمد على سياسة الجذب فيما تطرحه. "1) خصوصية كونها إخبارية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية ، تركز على التطورات والأحداث السياسية في كافة أنحاء العالم .

(2)- الجرأة في طرح ومعالجة الموضوعات المختلفة ، فقد فتحت هذه القناة ملفات يخشى التصدي لها.

(3)- الابتعاد عن الرتابة والرسومية التي اعتادها بعض الإعلام العربي ، فركزت على السرعة والديناميكية .

(4)- ركزت على التغطية الإخبارية المباشرة لوضع المشاهدين في قلب الحدث.

(5)- عمدت على اشتراك المشاهد العربي في برامجها الحوارية من خلال الاتصال الهاتفي المباشر عبر الأقمار الصناعية.

(6)- توجهت إلى المواطن العربي المغرب تتحدث بلسانه العربي الفصيح.

(7)- عوضت إلى حد ما المشاهد العربي عن الاستعانة بمصادر الأخبار الغربية .

(8)- اعتماد أسلوب مهني محترف في جمع وبتث الأخبار وإعداد وتقديم البرامج والحوارية

(9)- توفر قدر من الحرية في تناول بعض القضايا والتحليلات السياسية الاقتصادية .

(10)- التوجه الكوني لقناة الجزيرة أي أنه قناة عالمية تنطق باللغة العربية سهل من قبولها لدى المشاهد.

---

(1)- رحيم مزيد ، المرجع السابق ،ص 46

11)- تحرص إدارة قناة الجزيرة على توفير محررين ومذيعين وفننيين ومهندسين من أقطار عربية مختلفة قناة الجزيرة أداة سياسية طورتها قطر في إطار سياستها الطامحة إلى لعب أدوار مؤثرة على مستوى أليمي والعالمي ، حرضت على أن تكون أحد عناصر القوة بهذه السياسات مما جعلتها عملاقة وزادت نفوذها بحيث بانث ركن من أركان الدولة القطرية مما زرع مكانتها للضغط على خصومها ولتحسين حظوظها التفاوضية (1) .

---

(1)- رحيم مزيد ، المرجع السابق ص 49

## البحث الرابع : أسباب نجاح قناة الجزيرة

تعد قناة الجزيرة من أكثر القنوات الفضائية تميزاً وأكثرها نفوذاً أو جماهيرية في الوطن العربي ، وأكثرها إثارة للجدل والخلاف، وتعد قناة قومية وأكثرها مشاهدة في العالم العربي بأسره، تميزت بتقديم الأخبار مدار الساعة، تفوقت على العديد من وسائل الإعلام العالمية (1) لا شك أن تفوق قناة الجزيرة بعض النظر عن باقي الأسباب الآخرة ، يعود كذلك لاختبة المرسلين المبدعين ، المرسلين الذين لهم جزء أصيل من الحدث الذين يتمتعون بميزات يمتازون بها كل جدارة شدة وجذبت المشاهد بدرجة كبيرة وتمثلت في الحديث الاسترسال دون انقطاع ، واستقامة اللسان بطريقة احترافية مما جعل المشاهد إلى الإصغاء والإستماع إلى الخبر، لكن ليس هذا فحسب وإنما حاولت واعتمدت الجزيرة في توصيل الرسالة الإعلامية والسياسية للمشاهد بطرق مختلفة لإصغاء ما تسمه بالمصدقية والمهنية على العملية بكل ذكاء ودهاء إعلامي لتحقيق أهداف ومصالح النظام السياسي القطري الذي يملكها ويمولها ، وهذا من خلال المرور بالمراحل الأساسية مترابطة فيما بينها وهي كالاتي :

- (1) - عملية اختيار الموضوع : عندما ترغب في تحقيق هدف أو مصلحة سياسية للدوحة كرهبتها في تأجيج الشارع العربي ، مثل بلد أو نظام أو مؤسسة أو رمز عربي ، هنا تقوم الجزيرة باستثمار تعاطف الشارع العربي في تحقيق هدف سياسي، وتحريض الشارع العربي على سياسات هذه الدول، ليقوم بعدها بالتظاهر والتنديد، فإن الجزيرة ستحقق هدفين سياسيين قد تقوم خدمة للسياسة القطرية أما التالي إبعاد أنظار المشاهد أو الرأي العام العربي" (2) ففي مصطلحات علوم الاجتماعية الحديثة أن (( محتوى الإئمال ليكون أقوى فاعلية في التأثير على الرأي العام بالنسبة للمسائل الجديدة أو التي لم تستقر بعد ، أي تلك التي ترتبط ارتباطاً خاصاً بمجوعات المشاعر الموجودة)) (3)

---

(1)- مهند علي تهامي ،سوء " فؤاد الألويسي ، النظام الإعلامي العربي ، نحو نموذج نظري جديد ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الأولى ، 2012 ، ص 441

(2)- طارق آل شيخان الشمري ، الجزيرة قناة أم حزب ، دور قناة الجزيرة الإعلامية والشعبي والسياسي في العالم العربي والإسلامي والغربي ، دار الكتاب الجديد، القاهرة ، 2006 ، ص 122

(3)- محمد عبد القادر حاتم ، الرأي العام وتأثير الإعلام والدعاية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، 2006، ص 226

- (2)- عملية التهيئة المشاهد : بعد عملية اختيار الموضوع المناسب ، تأتي عملية أخرى شديدة الأهمية والتأثير، وهي تهيئة المشاهدين لتقبل محتوى الرسالة والتفاعل معها.
- (3)- التهيئة السياسية : تقوم هذه العملية بتزويد المشاهد ببعض المعلومات السياسية الموضوعية المراد مناقشة وتسليط الضوء عليه من كل الجوانب .
- (4)- التهيئة العاطفية : وتقوم هذه العملية بتحريك المشاعر القومية والدينية والإنسانية للمشاهد العربي ، واستثارة كل المبادئ والقيم التي تضمن تحريك مشاعره وأحاسيسه.
- (5)- عملية إقناع المشاهد: وهي المرحلة الأخطر والأهم ، حيث أن نجاح توصل الرسالة السياسية يعتمد عليها اعتمادا كبيرا لأنها يسعى إلى تأكيد وإثبات كل ما ورد في العمليتين السابقتين أي فشل في عملية الإقناع هذه " (1).
- " حيث يعتبر الإقناع عبارة عن اتصال مكتوب أو منطوق أو بصري يهدف بشكل محدد إلى التأثير على اتجاهات واعتقادات وسلوك المستقبل " (2).
- " تسعى الجزيرة وبمسؤولية إعلامية أن تترجم شعارها الذي أعلنته الرأي والرأي الآخر بتزويد المشاهد بكافة وجهات النظر ومنذ يوم انطلاقتها تميزت باستقلاليته وأسلوبها المهني المحترف في جمع وبت الأخبار وإعداد البرامج الحوارية المتنوعة " (3)
- ونجاح أي برنامج يعتمد على النجاح في اختيار الموضوع وأسماء المشاركين فيه وكذلك قدرة المقدم على إدارة الحوار وقيادته بشكل حكيم يؤدي إلى جذب اهتمام المشاهدين .
- حيث اثبتت القناة أنه من الممكن نجاح قناة تلفزيونية دون أن تعتمد على الدراما والمنوعات، فإن المادة الإخبارية والوثائق يمكن أن تكفي للاستحواذ على المشاهد إذا ما أحسن عرضها وتقديمها" (4).

---

(1)- طارق شيخان الشمري ، المرجع السابق ، ص.ص122-123 .  
(2)- محمد جمال فار ، المعجم الإعلامي ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006 ، ص36  
(3)- نهي مليور ، نبيل دجاني وآخرون، المرجع السابق ، ص59 .  
(4)- محمد جلوب الكناني ، تقناي الحوار الإعلامي " قناة الجزيرة نموذجا" دار أسامة لشرق التوزيع ، عمان الطبعة الأولى ، 2012 ، ص.ص180-206.

إن الطريقة التي يتعرض لها الرأي العام المضمون وسائل الإعلام مترابطة كما وكيفا بالخصائص النفسية لهذا الجمهور ، فالأشخاص ذو المواقف الراسخة إزاء قضية معينة لا تتغير اتجاهها تهتم بمجرد ارتفاع مستوى المعلومات لديهم عن هذه القضية إذن لأسباب نفسية واجتماعية سيهل على وسائل الإعلام وضع جدول قضايا النقاش للقضايا غير مباشرة أكثر من القضايا المباشرة (1).

واري العام سواء كان مؤيدا للسياسات الحكومة أو رافضا لها ينبغي له قوة تأثير فاعلة في كل مجتمع قبل قد يكون في بعض الأحيان المحرك للعديد من القضايا والأحداث يشهد العالم اليوم تطورا تكنولوجيا هائلا وزخما معلوماتي منقطع النظير ، أفرز معطيات جديدة للتعامل مع المحيط ، فبد المشهد الإعلامي العالمي بصورة واضحة تارة وغامضة تارة أخرى، فالقنوات الإعلامية وخاصة منها الإخبارية دخلت منا عنده شرسة من أجل الاستحواذ على عقول الجماهير التي كثرت متطلباتها في عصر تزامنت فيه الصورة والصوت وبيروز العالم العربي في هذا العالم محاولا اللحاق بالركب بدخوله معترك الساحة الإعلامية في السنوات الخيرة خاصة في مجال الأخبار بعد ما اقتنع بأهمية الخبر في وضع القرارات المختلفة ، ولعل من أبرز هذه الأمثلة الحية بروز قناة الجزيرة الإخبارية على الساحة الإعلامية مستغلة الفراغ الإعلامي العربي والتكنولوجية الحديثة ، إذا سعى لها جمهورها الخاص الذي عاش تطور إعلام الجديد ، فتولدت علاقة بينه وبين هذه القناة بعد ما قدمت له نموذجا إعلاميا لم يعهده من قبل ، فصار يبيت عن إشاعات لحاجة ، وهذا ما دفع الكثير من الدارسين والباحثين لدراسة العلاقة التي تكونت بين القناة الجزيرة وبين جمهورها في ظل تطور تكنولوجيا هائل (2)

---

(1) يوسف تمار الاتصال والإعلام السياسي ، الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور دار الكتاب الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2012، ص20  
(2) سناء محمد الجبور ، الإعلام والرأي العام العربي والعلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2010، ص99.

# الإطار التطبيقي

## تمهيد:

شكل تطور وسائل الإعلام و الاتصال عبر حقبة زمنية متعاقبة و على امتداد التاريخ يتسم بقفزات واسعة، تجسدت إنطلاقاتها السريعة بمقياس الزمن المتسارع كما لها أثرا بالغاً في ظهور القنوات الفضائية متعددة الأغراض و الأساليب بما تتضمنه من برامج تلفزيونية متعددة منها الأساسية التي لقيت رواجاً كبيراً لدى الجمهور العربي خاصة كما هو الحال بالنسبة لنشرات الإخبارية السورية تحت عنوان سوريا مسار الثورة.

## بطاقة فنية عن البرنامج:

تعرض النشرة الإخبارية سوريا مسار الثورة يوميا بطريقة منتظمة تبثها قناة الجزيرة على الساعة السادسة و النصف بتوقيت الجزائر و الثامنة و النصف بتوقيت مكة، إحتوى البحث على ثلاث نشرات إخبارية، الأولى بتاريخ 29 أفريل و الثانية بتاريخ 18 ماي و الثالثة بتاريخ 23 ماي من سنة 2014.

- مقدم النشرة الأولى: فيروز زياتي
- ضيوف النشرة: عمرو حلبي مراسل الجزيرة من حلب، عثمان الخاني مدير مركز الإعلام الموحد، حسام الغالي منسق إتحاد جمعيات الإغاثة و التنمية في لبنان.
- مقدم النشرة الثانية: ليلي الشخلي.
- ضيوف النشرة: فؤاد أحمد شميمس عضو الهيئة العامة لمعهد الشيخ بدر الدين الحسني في دمشق، العقيد عبد الجبار العقيدي قائد سابق للمجلس العسكري بحلب، سيسيليا هيلستفيت الباحثة في القانون الدولي.
- مدة العرض للنشرات الاخبارية الثلاث سوريا مسا الثورة: نصف ساعة.
- الموسيقى المستعملة: مخصصة للقضايا السياسية و الثورات و الأحداث.
- شعار النشرة الإخبارية سوريا مسار الثورة.
- جنريك: عبارة عن صور لسوريا تختفي الواحدة تلو الأخرى و في الأخير صور بشار الأسد مع شعار سوريا مسار الثورة.
- اللغة المستعملة: اللغة العربية الفصحى و كذلك اللهجة السورية.

## فئة الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف قناة الجزيرة لتغطية الأزمة السورية :

النشرة الأولى		النشرة الثانية		النشرة الثالثة	
الأنواع الصحفية	الزمن د/ثا	الأنواع الصحفية	الزمن د/ثا	الأنواع الصحفية	الزمن د/ثا
التقرير	04.35	التقرير	4.60	التقرير	03.09
المقابلة	01.04	المقابلة	1د	المقابلة	04.11
الصور الثابتة	23	الصور الثابتة	05.44	الصور الثابتة	/
الصور المتحركة	06.28	الصور المتحركة	07.20	الصور المتحركة	11.10
بدون قالب فني	5.23	بدون قالب فني	06.09	بدون قالب فني	06.07

### الجدول: 01

يبين الجدول (1) مجموع القوالب الفنية التي استخدمتها قناة الجزيرة لتغطية الثورة السورية من خلال نشراتها الإخبارية الثلاثة ويتضح تماما أن بث المقاطع المصورة أو الصورة المتحركة التي كانت تمثل دمار استراف الهوائي وجرحى وتفجيرات عارمة تشهدها المنطقة من طرف صواريخ النظام، كانت تمثل بنسبة كبيرة في جميع نشراتها افخبارية لعدم تضيع المصادقية بصورة واضحة ، ثم تليها بدون قالب فني مصاحب للأخبار ، وهو ما يمثل الوقت الذي استغرقتة قراءة الخبر بشكل مجرد قبل أن يبدأ عرض القوالب الأخرى أو بينها ثم يأتي التقرير بفارق ليس كبيرا ما فيما يخص النشرة الثانية فكانت الصور الثانية قد حُضيت بالمرتبة الثانية من الاهتمام أم النشرة الثانية كذلك أن المقاطع المصورة أحتلت المرتبة الثانية وبفاق كبير بالنسبة للقوالب الفنية لاحظ الأخرى ويتعلق بالمقابلة في النشرة الثانية لكن في النشرة الثالثة حظيت باهتمام كبير بالمرتبة الرابعة ويأتي التقرير في الأخير أما الصور الثانية تتقدم أطلاقا على عكس النشرة الثانية بمرتبة الثالثة.

## فئة الشخصيات المستضافة في قناة الجزيرة

النشرة الثالثة		النشرة الثانية		النشرة الأولى	
الزمن د/ثا	الشخصية المقابلة	الزمن د/ثا	الشخصية المقابلة	الزمن د/ثا	الشخصية المقابلة
2.26	- عمرو حلبي على المباشر مراسل الجزيرة	12.51	أحمد فؤاد الشمسي عضو الهيئة العامة معهد الشيخ بدر الدين الحسين في دمشق	3.13	- عمر حمزة ناطق إعلامي لمجلس قيادة الثورة
3.09	- عثمان الخاني مدير المركز الإعلامي	3.15	عبد الجبار العقيدي القائد السابق للمجلس	2.37	- عبد الرحمان الحاج مستشار الحكومة السورية المؤقتة للتربية والتعليم
2.53	- حسام الغالي منسق اتحاد الجمعيات الأغاثية والتنمية في لبنان	5.21	العسكري في حلب سيسيليا هيلستفيت	05.25	- لؤي صافي المتحدث باسم الإئتلاف الوطني السوري

### الجدول 02:

استضافت قناة الجزيرة شخصيات معارضة تماما بشار السد في النشرة الأخبار الأول وهذا بحكم التخصص الذي تمثل في الناطق الإعلامي لمجلس قيادة الثورة، مستشار الحكومة المؤقتة، والمتحدث باسم الإنطلاق الوطني السوري فترى أنها كلها معارضة وحظيت بنسبة كبيرة من الزمن الذي استحوذت عليه مقابلاتها خلال تناول القناة شخصية حضية بوقت أقل وأبدت رأيها بنوع من التحفظ ومن خلال تحليل تصريحاتها تميل إلى طرف النظام لكن بشكل صريح أما النشرة الثالثة استضافت شخصيات معارضة حظيت بوقت كبير كما استعانت كذلك من جانب آخر بفريق القناة في المراسل عمر حلبي لتنفيذ الرأي المعبر عن الاستبداد وإيراد الرأي النبیه الرسمي عقب ما قد يدور في حالات معودة على ألسنة الفكر الوضعي مع رغبي- معارضين سوريين بحيث يفسح المجال للرد على الرأي الشبه الرسمي الابتدائي وهو أسلوب معروف لدى الإعلاميين عندما يعرضون على الجمع بين المهنية ظاهريا وإعطاء فرصة أفضل للرأي الذي يرونه هو بين ما سمي الرأي والرأي الآخر لكن هذا غير حج وهذا ما المساهم من خلال الجدول (2) تقريبا كل الشخصيات المستضافة معارضة وتتغنى بالقوات للمعارضة المسلحة من نجاحات وامتيازات وسيطرة وتصدي وغيرها وهذا ما يعكس توجه القناة تجاه الثورة السورية من خلال تغطيتها.

## توزيع المادة الصحافية حسب الموضوع :

النشرة الثالثة		النشرة الثانية		النشرة الأولى	
الزمن د/ثا	الموضوعات	الزمن د/ثا	الموضوعات	الزمن د/ثا	الموضوعات
5.18	الأمني	14.30	الأمني	3.27	الأمني
2.37	السياسي	10.36	السياسي	5.15	السياسي
6.28	الاجتماعي الإنساني	6.36	الاجتماعي الإنساني	3.47	الاجتماعي الإنساني
/	الاقتصادي	2.25	الاقتصادي	/	الاقتصادي

### الجدول: 03

يؤشر حجم الزمن الممنوح لمحاور الأخبار طبيعة اتجاه تغطية قناة الجزيرة وبالتالي تقدير موضوعية القناة وتوازن عرضها للأحداث الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية أو السياسية والأمنية يتبين من خلال الزمن الممنوح لكل محور أو موضوع ، وجدول أعلاه يبين ذلك حيث أن في النشرة الأولى أن أخبار الأزمة السورية كانت متعلقة بالأحداث السياسية ثم تليها الأخبار الاجتماعية والإنسانية ثم الأخبار الأمنية لكن ليس بفرق كبير جدل أما ما يتعلق بالأخبار الاقتصادية والأخبار تتعدم تماما أم في ما يخص النشرة الثانية كانت عكس تماما الأولى حيث اهتمت بدرجة كبيرة بالأخبار الأمنية التي حضيت بوقت كبير نوع ما ، لتأكيد على خطورة نتفادي الأحكام والأفعال التي يرتكبها بشار الأسد ضد المدنيين استخدام السلاح الكيميائي المتمثل في البراميل المتفجرة ، تليها الأخبار السياسية في المرتبة الثانية ثم الأخبار الإنسانية والاجتماعية بفارق ملموس وأخيرا بالمرتبة الرابعة جاءت أخبار محور الاقتصاد :

أما النشرة الثالثة إن الأخبار المتعلقة بالأحداث الإنسانية والاجتماعية حضيت بوقت أكبر وهذا في سياق تحول سياسة القناة لتعامل مع أحداث السورية بجانب إنساني مبتعد عن الأسلوب الإعلامي المدافع عن مسلحي المعارضة وبصياغة أخرى تحاول المحطة أنها حيادية تتابع تقريرها بالتذكير بالأوضاع اللاجئيين السوريين في المخيمات وما يتعرضون له من سوء الأحوال الاجتماعية وغيرها ثم الجانب الأمني وبعدها السياسي أما الأخبار الاقتصادية تتعدم تماما .

## عناصر الإيضاح في الموضوعات لتغطية الأزمة السورية في قناة الجزيرة :

النشرة الأولى		النشرة الثانية		النشرة الثالثة	
التكرار	العناصر	التكرار	العناصر	التكرار	العناصر
02	تحتوي على عناوين رئيسية	02	تحتوي على عناوين رئيسية	02	تحتوي على عناوين رئيسية
/	تحتوي على صور ثابتة	04	تحتوي على صور ثابتة	/	تحتوي على صور ثابتة
/	تحتوي على صور الجرافيك	01	تحتوي على صور الجرافيك	/	تحتوي على صور الجرافيك
18	الأخبار المكتوبة على الشريط في الأسفل	47	الأخبار المكتوبة على الشريط في الأسفل	18	الأخبار المكتوبة على الشريط في الأسفل

### الجدول 04 :

يمثل الجدول أعلاه أن كل الموضوعات حازت على وسائل إبراز من حيث العناوين الرئيسية كذلك تضمنت الصور الثابتة والمتحركة و التي تصور الأحداث والمواقف المختلفة للأزمة السورية ما تعيشه من تفجيرات من القتلى والجرحى ، دمار شامل شاهده المنطقة وهذا ما أبلغته عناصر الإبراز والتي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية الأولى والثانية أما الثالثة كذلك استعانت بالخرائط كخريطة سوريا في الوطن العربي وموقعها على خريطة العالم كذلك اعتمدت على شريط الأخبار المكتوب في أسفل الشاشة للتأكيد على الخبر بصفة التأكيد وكانت عناصر الإيضاح قد احتوتها جميع النشرات الإخبارية ماعدا النشرة الثالثة التي لم تحتوي فقط على الصورة الثانية و صور الجرافيك ، وهذا لإبراز وجهة نظر قناة بخصوص الثورة السورية

## توزيع المصادر الصحافية حسب المصادر الإخبارية وحسب الاتجاهات التغطية :

النشرة الأولى		النشرة الثانية		النشرة الثالثة	
المصدر	التكرار	المصدر	التكرار	المصدر	التكرار
قناة الإخبارية السورية	01	مواقع مقربة من النظام	03	التلفزيون الرسمي السوري	01
التلفزيون السوري الحكومي	01	التلفزيون السوري الحكومي	02	المراسلون	04
ناشطون		ناشطون	06	الاتصال المباشر مع مراسل القناة	01
وكالة الأنباء السورية الرسمية منا	02	مصادر المعارضة المسلحة	01		
سكيب	01	وكالة الأنباء السورية الرسمية منا	01	شخصيات	03
مراسلون	04	فوكس نيوز	01	تصريح المدنيين السوريين	05
شخصيات	03	مراسلون	03		
تصريح لمدنيين السوريين.	03	شخصيات	02		
		تصريح المدنيين السوريين	02		

### الجدول 05 :

توضح بيانات الجدول الخامس المصادر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة التغطية للأزمة السورية حيث اعتمدت على مصادر المعلومات والبيانات التي قد حصل عليها فريق الجزيرة المتمثل في المراسلين وهذا من أجل توضيح الرأي الشبه الرسمي وهذا ما نراه في النشرة الإخبارية الأولى كما استعانة بأقوال ناشطون وتصريح لأقوال مدنيون سوريين ، كذلك تهنيئ شخصيات تقريبا كلها كانت ضد نظام بشار الأسد ، اعتمدت في نقل الأخبار من القناة الإخبارية السورية ، كذلك التلفزيون السوري الحكومي ، ووكالة الأنباء السورية الرسمية هنا واعتمادات الجزيرة على هذه المصادر والتأكيد عليها يوضح هذا تماما خلفية القناة والإيديولوجية التي سعى من قرائها فيعني هذا أن الخبر مصنوع له خفياء وهو مطلوب ومقصود على القرار هذا ما لمسناه خلال النشرة الإخبارية الأولى أما النشرة الثانية اعتمدت مصادر الخبر زيادة على ما ذكرناه سابقا حيث تضمنت مواقع مقربة من النظام ، كذلك على مصادر المعارضة كذلك على الإخبار المأخوذة من القناة فوكس نيوز ومعظم الأخبار بثتها قناة الجزيرة في النشرة الثانية كانت " كما أكد ناشطون " أما في ما يخص النشرة الثالثة تقريبا نفس ما ذكر سابقا بالنسبة للنشرة الأولى والثانية وهذا يدل على مدى انحياز القناة للمصادر التابعة لها ، مما ينعكس في النهاية توجه القناة وهذا من خلال التناول الإعلام وهوية المصادر التي اعتمدت عليها ، مما بين أن هناك انحياز واضح من طرف قناة الجزيرة بمعنى أن كل المصادر التي استعانت بها ضد نظام بشار الأسد وتعترف بالانجازات التي حققتها قنوات المعارضة المسلحة.

## اتجاه المعالجة والتناول الإعلامي للموضوعات الأزمات :

النشرة الأولى		النشرة الثانية		النشرة الثالثة	
الموضوع	تكرار	الموضوع	تكرار	الموضوع	تكرار
سيطرة قوات المعارضة المسلحة	15	سيطرة قوات المعارضة المسلحة	17	سيطرة القوات المسلحة المعارضة	31
يسعى جيش النظام استعادة السيطرة	12	يسعى جيش النظام استعادة السيطرة	05	يسعى جيش النظام استعادة السيطرة	20
الاشتباكات	10	المعركة	08	المعارك	10

### الجدول 06:

يوضح لنا الجدول رقم 06 أن معالجة قناة الجزيرة للأزمة السورية كان واضح وهذا من خلال اعتمادها على مصطلحات بصورة مطلقة توجه القناة انحيازها بصورة واضحة تمثلت في سيطرة قوات المعارضة تجنب ، انتصارات ، تمكن ، تقدمت ، تواصل ، حققت إنجازات وغيرها معظم النص الإخباري يتكلم عن إنجازات المعارضة ، أما فيما يخص قوات النظام كانت بنسبة أقل وتعاملت معها من باب الاتهام بعملية الإجرام الإنسانية من إعطاء إحصائيات توثق جرائم بشار الأسد ضد الشعبية تمثلت في استنزاف كبير من البشائر ، قصف صاروخي ، الاعتماد على البراميل المتفجرة التي مست حتى الأطفال الرضع وكان هذا من خلال جميع النشرات الإخبارية وغيرت الجزيرة من ثورات الربيع العربي التي ما يسمى بالاشتباكات وتارة أخرى بالمعارك بين قوات النظام وقوات المعارضة المسلحة فهذا التحول والتجاهل الواضح لتفضيل ثورة عن ثورة حولت المشاهد العربي وبداية الصدمة التي جعلت المشاهد يدرك الحقيقة وحقيقة القناة والقائمين عليها وهي بداية الانهيار مقولة الرأي والرأي الآخر

## تفسير نتائج البحث :

تؤشر نتائج تحليل المضمون الذي كان محور هذا البحث أن قناة الجزيرة تعاملت مع الأزمة السورية بوجهة إعلامية مختلفة منحتها قدرا نسبي من الزمن ، من خلال النتائج المتحصل عليها التي تضمنت أن قناة الجزيرة استخدمت قوالب فنية معروفة في العمل التلفزيوني الإخباري لكنها بنسب متفاوتة حيث أن النشرات الإخبارية الثلاثة تقريبا اشترك في الترتيب الزمني لإعطاء حصة كبيرة لمقاطع المصورة التي تعكس واقع سوريا تحت الدمار و التفجيرات و غيرها ، ثم يأتي التقرير و المقابلة و الصور الثابت بفارق ملموس أي تقاربت النسب للنشرات الإخبارية الثلاثة في الزمن المخصص للنصوص الخالية من أي قالب فني من مجمل الزمن المخصص لأخبار الثورة السورية ، أما فيما يتعلق بالموضوعية و التوازن الإخباري للقناة لا يمكن قياسها بشكل مطلق بسبب كثرة المتغيرات التي تؤثر على القرارات الإعلامية و منها قرارات النشر أو البث و بالتالي لن يكون من الموضوعية العلمية إطلاق أحكام نهائية حول هذا الجانب من مجرد عدد من الحيثيات البحثية ، حتى لو كانت مستندة إلى منهج علمي سليم و أداة بحثية مناسبة مثل تحليل المضمون لكن في النهاية يبقى لهذا المنهج قدرة الوصول إلى حالة التعميم كما في الدراسات الإنسانية عموما و بغرض الوصول إلى استنتاجات تصل بالمشاهدات التي أظهرتها الجداول السابقة حول كيفية تناول قناة الجزيرة لثورة السورية من خلال عرض الأخبار ، و هذا باعتمادها على الشخصيات المستضافة كذلك محاور الأخبار و المواضيع التي تطرقت إليها ، و تكمن أهمية الشخصيات التي جرى استضافتها في قناة بالغة الأهمية كونها تنطق بآراء و مواقف تسهم في تشكيل الرأي العام و توجه رأى الجمهور نحو الأحداث من غير أن تتحمل القناة المسؤولية عما يرد فيها ، لكن في النهاية القناة مسؤولة عن استضافة شخصية دون أخرى حيث يتوجب أن تتم هذه الإستضافات بوعي لخطورة و أهمية الآراء التي يمكن أن تطلقها هذه الشخصية من خلال منبر القناة ، و بالتالي أن يكون هناك قدر من التوازن في تقديم شخصيات مرتبطة بحدث معقد و متشابك يمثل خلاف الرأي أحد أسباب استمرار الحدث نفسه و جنوحه نحو العنف.

و من خلال تفسير و تحليل النتائج نجد أن القناة افتقدت إلى الموضوعية و التوازن في نقل المعلومة و الخبر الصحفي فرأينا هذا من خلال الفترات الزمنية المتفاوتة التي منحتها لكل

قالب فني أما فيما يخص محاور الإخبار فكانت تركز بنسبة اكبر على المقاطع المصورة التي إستحوذت على قدر كبير من الزمن الكلي تارة تعطي الأولوية للجانب الإنساني لإظهار أنها حيادية و تارة أخرى للجانب السياسي

كما تضمنت الجانب الاقتصادي الذي كان بزمن اقل ، أما في النشرة الثانية و الثالثة انعدم تماما و هنا يتضح أن قناة الجزيرة أحدثت ثورة إعلامية في حقبة بالغة الصعوبة على صعيد ممارسة العمل الإعلامي في البلدان العربية و الإسلامية ، و دفعت ثمن انحيازها إلى الشعوب أكثر من مرة في أكثر من بلد و من باب الحرص على هذا الموقع التاريخي إعلاميا بمعنى كلمة ، لا ينبغي أن نصيب هذا الرصيد لوثة انحياز إلى الاستبداد و قمعه و دمويته كما تشهد عليه يوميات تعامل السلطات مع ثورة شعب سورية ، لا سيما و أن هذه اللوثة توتّي في حقبة الثورات العربية التي ستغير عاجلا لا آجلا خارطة المنطقة بما فيها خارطة الإعلامية . لا يوجد إعلام مهني مستقل مائة في المائة إنما الأمور نسبية ، و هذا ما أعطى قناة الجزيرة لفترة طويلة مكانة الصدارة دون توهم أنها بلغت حالة مثالية من الاستقلالية و المهنية معا . مع كل التقدير لدور أي وسيلة إعلامية بما في ذلك قناة الجزيرة ، و تقدير انحيازها الواجب للشعوب في تونس و مصر و اليمن و ليبيا لا يغيب عن الأذهان أن إثبات المهنية و المصداقية مع الانحياز للشعوب الثائرة في مثل حالة سورية ، نظرا إلى ما هو معروف عن العلاقات السورية القطرية ، بل و نوعية التفكير الغالبة على جهاز تحرير أخبار الجزيرة و قربه من الاتجاه الذي يزعم النظام الاستبدادي القائم في سورية أنه يمثل على صعيد تمثيل تيار قومي عربي . لقد ارتفع مستوى الوعي لدى المستهلك الإعلامي ارتقاعا كبيرا ، و ينبغي على المسؤولين في قناة الجزيرة و سواها أن يدركوا أن الحصول على تقدير الشعوب في فترة ما ، أو قضية ما ، لا يعني استمرار ذلك التقدير دون حدود ، و لا في كل قضية و الإعلام هو الموجود في الامتحان و ليس الشعوب التي تثور شعبا بعد شعب لاستعادة إرادتها و سيادتها .

## الخاتمة :

أثبتت قناة الجزيرة منذ انطلاقتها أنها ذات توجه عربي إسلامي ، تدعى خيارات الشعوب وتمثل صوتها - ويعلم كل منصف أن شبكة الجزيرة الإعلامية أحدثت زلزلا إعلاميا في العالم العربي حسب صالح وعي الهوان العربي ، بحقوقه سواء أتفق أو اختلف معها والدليل على صحت ما نقول انطلاق قناة العربية بعد تدشين الجزيرة طردة فعل ومن تم لحاق الحرة و بي بي سي وفرنس 24 وروسيا اليوم بالركب ناطقين باللغة العربية الفصحى وهنا دخلت المنافسة الإعلامية العلمية بشراسة بعد إطلاق الجزيرة الناطقة الإنجليزية، كانت الصوت الذي نطق لكنه للأسف قد ذاب، فبعد تربعها على القمة بدأت الجزيرة بسلوك درب الانحدار ، وضيعت فيه مصداقيتها المحك حيث ظهرت العديد من الدلائل التي تشير إلى تلفيق بعض الأحداث والسعي إلى التحريض كما أنها مارست التعتيم الإعلامي بحق ثورات الربيع العربي لعبت الجزيرة دورا رياديا في تغطية أحداث الدول العربية، وفردت على شاشتها مساحات واسعة لتغطية الثورة حتى أنها خصصت القناة بعين المكان للبث المباشر لحظة بلحظة، لكن مؤشرات غير إيجابية لاحقت في الأفق خلال الآونة الأخيرة سبب تقضيها ثورة عربية على آخري أما الضربة الثانية للجزيرة فكانت إثر اندلاع الثورة السورية حيث مارست التعتيم الإعلامي، لكنها وأمام تنامي الثورة في بلاد الشام وحدث نفسها في خصم معركة شرسة تخوضها ضد النظام وظهر انحيازها بشكل مكشوف وواضح جعل مصداقيتها تسقط لتتحول لذلك من وسيلة اختيار إلى أداة تحريضية تسعى إلى تأجيج الأوضاع كان الكل يرى فيها خطوة جبارة نحو الإعلام الحديث لكنها سقطت وسبب سقوطها انتهاجها سياسة تبذوا ومصغرة عما أعدت لبلاد الثورات ، قليل من الحرية قليل من الديمقراطية ، وكثير من كلام الكذب والنفاق، أمام ما حصل وجدت الجزيرة نفسها في مأزق كان الأخطر في تاريخها تركها بعض من أعلامها، تحولت إلى طرف في النزاع، تغيرت الجزيرة وفقدت نسبة كبيرة من مشاهديها، كما لا يخفى على من يعمل في مجال الإعلام بل وربما يعرف أكثر من هذا بكثير و ما يفرحنا هو أن قضية إنكشاف الجزيرة لم تعد مقتصرة على النخب بل أن المشاهد العربي العام يدرك ذلك جليا مع استطلاعات الرأي الأخير التي أجريت في بعض البلدان العربية و

التي بينيت بوضوح تدني مستوى المشاهدة لهذه القناة دليل على الوعي المتزايد للمتلقي و تمييزه بين الإعلام المسير الذي ينقل الرسالة المشبوهة و بين الإعلام الذي ينقل و لو النصف لكن دون تحريض و عنف و طائفية حيث انكشفت الجزيرة و أزيلت أقنعة المهنية و الموضوعية و الرأي الآخر و التي كانت تتغنى بها و تخفي أهدافها اللا مشروعة و ليس هذا فحسب و لكن ستتكشف بعدها الكثير من القنوات المشبوهة و المسيرة برائحة الدولار النفطي و السبب أن لا إعلام يدور و يتمحور في ظل الكذب و طمس الحقائق.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

- ❖ هالة إسماعيل بغدادي ، الإخبارية الفضائية العربية واقع الطموح ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى 2009.
- ❖ هالة إسماعيل بغدادي، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة ، والنيل دراسة ميدانية مقارنة ، المكتب الجامعي الحديث ،2009.
- ❖ وائل عبد الله محمد ، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية ، دار المسيرة للنشرة والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ،2012
- ❖ طارق سيد أحمد الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي عربي ،دار المعرفة الجامعة ، الطبعة الأولى ، 2008 .
- ❖ طارق الشيخان الشمري : الجزيرة قناة أم حزب أم دولة أدور قناة الجزيرة الإعلامية والشعبي والسياسي في العالم العربي والإسلامي والغربي ،دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، 2006
- ❖ يعقوب عبد الحليم موسى ، الصحافة والقيم الإخبارية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2001 .
- ❖ يوسف تمار الاتصال والإعلام السياسي ، الثقافة ، السياسة بين وسائل الإعلام والجمهور ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2012
- ❖ لويس كارولين ، ترجمة محمد شكري العدوي وسعد لبيب المكتبة الأكاديمية القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1993 .
- ❖ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت،2008
- ❖ محمد بن مرسل مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثالثة 2007 .
- ❖ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية ، المجلد الخامس ، الدر الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 .
- ❖ مروان كمال ، مراجعة وتحريير صالح أبو أصعب وآخرون ، ثقافة الصورة في الإعلام والاتصال ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الأولى ، 2008 .
- ❖ محمد عبد الحميد ، السيد بهنسي ، تأثيرات الصور الصحفية النظرية والتطبيق على الهامش الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2004 .
- ❖ مهند علي تهامي ، سؤدد فؤاد الألويسي، النظام الإعلامي العربي، نحو نموذج نظري جديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2012 .

- ❖ محمد عبد القادر حاتم ، الرأي العام وتأثير بالإعلام والدعاية ، الهيئة المصرية للكتاب، مكتبة الأسرة ، 2006 .
- ❖ محمد جمال فار، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الطبعة الأولى ، 2006 .
- ❖ محمد جلوب الكناني ، تقنيات الحوار الإعلامي قناة الجزيرة نموذجا دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ، 2012 .
- ❖ محمد ابراهيم بسيوني، ثورة الجماهير العربية تفسد مؤامرة تقسيم الوطن العربي ، دار للكتاب العربي ، دمشق، الطبعة الأولى ، 2011 .
- ❖ هناء محمد جبور ، الإعلام والرأي العام العربي والعلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2010 .
- ❖ نهي ميلور ، نيل دجاني وآخرون ، ترجمة محمد صفوت حسن أحمد ، الإعلام العربي ، العولمة ، الإعلام وصناعة الناشئة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2012 .
- ❖ عزي عبد الرحمان وآخرون، العرب والإعلام الفضائي ، سلسلة كتب المستقبل العربي (34) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، الطبعة الأولى ، 2004 .
- ❖ فوزي غرابية ، نعيم دهيمش وآخرون، أساليب البحث العلمي في العالم الاجتماعي والإنسانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2008 .
- ❖ فارس عطوان ، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى ، 2002 .
- ❖ رحيم مزيد ، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2002 .
- ❖ راسم محمد الجمال، الاقتصاد والإعلام في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، الطبعة الثالثة ، 2004 .

### المجلات :

- ❖ مارك بريفيلييري، لند يحي باي وآخرون ، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية " انسانيات " (( السنة السادسة عشر عدد مزدوج 55-56 ، 2012 .
- ❖ محمد العويفي ، مجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية ، عن لومند، النسخة العربية بتصريف ، العدد الأول ، 2011 .

## المذكرات :

❖ إستبرق فؤاد، أطروحة الماجستير في الإعلام المعالجة للإعلام للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، 2009 .

## المواقع الإلكترونية :

htt :www.gaziabarak.com ,27/05/2014 , 06 :18

htt : [www.google.com](http://www.google.com) 1ur , 27/05/2014 ? 06 :24